يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY — אל-אתיחאד יומון

الاثنين ٣٠ أيار ١٩٨٨، الموافق ١٥ شوال ١٤٠٨ هـ * العدد ٤٥/١٤ * ٦ صفحات * الثمن: ٧٠ أغورة

יום שני 30.5.1988 - המחיר : 70 אג'

Vol. 14/45 – 30.5.1988 – Price: 70 Agorah

أبو إياد يؤكد تورط واشنطن في عملية اغتيال أبو جهاد

● ابو ظبي ـ الوكالات ـ أكد صلاح خلف «أبو اياد»، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، ان الولايات المتحدة الامريكية متورطة في عملية اغتيال القائد الفلسطيني أبو جهاد.

جاء ذلك في المقابلة التي اجراها معه تلفزيون ابو ظبي. وأكد ابو اياد ان قوة بحرية امريكية كبيرة كانت على اهبة الاستعداد لمساعدة الوحدة التي نفذت الاغتيال، وذلك في حالة فشلها.

وعاد أبو اياد واكد الموقف الفلسطيني الرافض لمبادرة شولتس لانها «لا تتضمن الحد الادنى من الحقوق الوطنية الفلسطينية».

ممثل م.ت.ف في بغداد يؤكد ان عرفات لم يتهم سوريا بقصف مخيم برج البراجنة

●بغداد ـ و.ص.ف ـ اكد ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في بغداد، عزام الاحمد امس الاحد ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات لم يتحدث عن مسؤولية سوريا في قصف مخيم برج البراجنة الفلسطيني في بيروت يوم الجمعة.

وفي تصريح الى الصحافة ذكر الاحمد ان عرفات «صرح ان القصف كان من عمل رجال مسلحين انطلاقا من مواقع يسيطر عليها الجيش السوري ولم يتهم اطلاقا الجيش السوري بهذا القصف».

وبشان الحوار بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية ذكر الاحمد ان منظمة التحرير تنتظر دائما جواب سوريا بشان موعد زيارة من المتوقع ان يقوم بها وفد فلسطيني برئاسة رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي.

ويذكر ان مبدأ هذه الزيارة اقر اثناء زيارة عرفات الى دمشق في نيسان (ابريل) والتي كانت الاولى له منذ خمس سنوات.

محادثة هاتفية بين الاسد والشاذلي بن جديد حول القمة العربية

●دمشق ـ و.ص.ف ـ ذكر مصدر رسمي سوري ان الرئيس السوري حافظ الاسد تباحث هاتفيا امس الاحد مع نظيره الجزائري الشاذلي بن جديد في موضوع القمة العربية الاستثنائية المتوقع عقدها في ٧ حزيران (يونيو) المقبل في الجزائر.

واضاف المصدر نفسه ان الرئيسين استعرضا ايضا المسائل ذات الاهتمام المشترك. ولم يعط المصدر ايضاحات اخرى.

وحتى الان لم يعرف بعد مستوى التمثيل السوري في قمة الجزائر التي ستخصص للبحث في الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

«الادارة المدنية» في المناطق المحتلة تعاني أزمة مالية

● تل ابيب ـ ذكرت صحيفة «دفار»، أمس، أن «الادارة المدنية» في المناطق المحتلة، تعاني أزمة مالية خانقة.

ويعود سبب الازمة الى عدم قدرة الادارة على جبي الضرائب من المواطنين بسبب الاضرابات المتواصلة في المناطق المحتلة. وبصعوبة تقوم «الادارة المدنية» بدفع مرتبات العاملين، معظمهم من المعلمين والاطباء. وفي الفترة الاخيرة تم تخفيض مرتبات المعلمين وذلك بحجة تعطل التعليم في المناطق المحتلة نتيجة الانتفاضة.

وقد قامت «الادارة المدنية» بتقليص الخدمات المقدمة للمواطنين وتدرس امكانية فصل العديد من العاملين واجراء تقليص حاد في الخدمات المقدمة!!

الشهيدة انعام رفيق غنام من جبع تنضم الى قافلة شهداء الانتفاضة

* قوات الاحتلال تقمع مسيرة حاشدة في نابلس جرت بمناسبة انعقاد مؤتمر قمة موسكو * الاضراب الشامل يعم انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة *
* اشتباكات وصدامات عنيفة واسعة بين الاهالي وقوات الاحتلال * اصابة شاب بجراح خطيرة في الصدر في مخيم الشاطئ * قرية اذنا المحاصرة تعاني نقصا شديدا في المواد الغذائية *

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ انضمت امس الشهيدة انعام رفيق غنام، ٢٥ سنة، من قرية جبع في لواء جنين الى قافلة شهداء الحرية في المناطق المحتلة، اثر اصابتها برصاصة في القلب على أيدي جنود الاحتلال، في اثناء عدوان افراد

□ البقية على ص٢ □

اليوم تبدأ المحادثات الرسمية لقمة موسكو

* غورباتشوف: ان شعوب العالم ولا سيما الشعبين السوفييتي والامريكي ترحب بالتبدلات الايجابية التي اخذت تلوح في العلاقات الثنائية * ريغن يعرب عن يقينه من ان المعاهدة حول تقليص الاسلحة الاستراتيجية سوف تعقد *

● موسكو ـ «تاس» ـ تبدأ اليوم الاحد في الكرملين الجولة الاولى من المحادثات الرسمية بين الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف والرئيس الامريكي، رونالد ريغن لمناقشة عدد من القضايا المطروحة على جدول اعمال القمة الحالية، في مركزها تخفيض الاسلحة الاستراتيجية لدى الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الى ٥٠٪ والصراعات الاقليمية وحقوق الانسان بالاضافة الى تطوير العلاقات الثنائية.

وكانت طائرة الرئيس الامريكي والوفد المرافق له حطت في مطار «فنوكوفو» في موسكو، قبيل ظهر امس، قادمة من هلسنكي، في أول زيارة يقوم بها رئيس امريكي للاتحاد السوفييتي منذ ١٤ عاما.

وكان في استقبال ريغن وعقيلته نانسي والوفد المرافق له، عند سلم الطائرة رئيس هيئة رئاسة السوفييت الاعلى، اندريه غروميكو وعقيلته ليديا وادوارد شفاردنادزه، وزير الخارجية السوفييتي وأناتولي دوبرينين، سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ويوري دوبينين، سفير الاتحاد السوفييتي في واشنطن وغيرهم من المسؤولين السوفييت. وقدم الى نانسي ريغن باقة كبيرة من الورود الحمراء. وارتفعت على مبنى المطار لافتة كتب عليها بالروسية والانجليزية «اهلا ومرحبا بكم ايها السيد الرئيس».

وبعد ان عزفت الاوركسترا النشيدين الوطنيين للبلدين، استعرض غروميكو وريغن حرس الشرف وأديا التحية لراية القوات المسلحة السوفييتية. ثم توجه ريغن لمصافحة مستقبلية من المسؤولين السوفييت والموظفين الدبلوماسيين العاملين في السفارة الامريكية في موسكو وعلى رأسهم السفير، جاك ميتلوك.

□ البقية على ص٥ □

جانب من المظاهرة الحاشدة التي اقامتها ممرضات المستشفيات الحكومية خلال اجتماع الحكومة امس الاحد في القدس احتجاجا على سياسة الحكومة ومماطلتها في حل ازمة الجهاز الصحي وتلبية مطالب العاملين فيه. (صورة خاصة)

الحكومة تواصل سياسة المماطلة والتهرب في معالجة ازمة جهاز الصحة:

الاطباء يردون بإعلان الاضراب الشامل في جميع المستشفيات الحكومية والهستدروتية اليوم وغدا وبعد غد

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ واصلت الحكومة، امس ايضا، سياسة المماطلة والتسويف والتهرب في معالجة ازمة جهاز الصحة الخانقة والمستفحلة يوما بعد يوم والتي تهدد بانهيار الخدمات الصحية في البلاد بشكل تام.

□ البقية على ص٥ □

رئيس الوزراء اليوناني، باباندريو:

ليس في وسع اليونان وتركيا العيش باستمرار واصبعهما على الزناد

* «القواعد الامريكية تحد من سيادتنا الوطنية» * «(القمة في موسكو) اول بسمة امل حقيقية للانسانية» *

●هيراكليون (اليونان) ـ «و.ص.ف» ـ قال رئيس الوزراء اليوناني اندرياس باباندريو مساء امس الاول السبت ان حزب «بازوك» (الحزب الاشتراكي اليوناني الحاكم) بدأ الحوار مع تركيا من «موقع قوة» وهو يعزز اليوم «باهتمام كبير عدم اللجوء الى الحرب وسيثبت غدا سلاما دائما».

واضاف باباندريو في خطاب القاه في هيراكليون (كريت) حيث يقوم بجولة ان «هذا الجهد يتطلب تحضيرا وتضحيات ويقظة».

واكد مجددا ان محاولة توسع القوات التركية في قبرص «ستعني اوتوماتيكيا الحرب بين اليونان وتركيا». واضاف ان التقدم بشأن قضية قبرص «يعني تقدما في العلاقات اليونانية التركية» وأن الشرط لحل القضية القبرصية هو «نزع السلاح من الجزيرة وذهاب المستعمرين الاتراك».

واشار باباندريو الى ان اليونان وتركيا «ليس في وسعهما العيش باستمرار واصبعهما على الزناد» وان عليهما «السير باتجاه مضمون العلاقات الدولية». واضاف «مع ذلك فان عدم اللجوء الى الحرب لا يعني سلاما» وان اليونان تحتفظ بقواها المسلحة ونفقاتها العسكرية في المستوى المطلوب لدفاعها.

واوضح من جهة اخرى ان سياسة «البازوك» سمحت بوضع القضية القبرصية «في مركز اهتمام الاسرة الدولية» واقنع المجموعة الاقتصادية الاوروبية بربط علاقتها مع تركيا بالقضية القبرصية.

وفي ما يتعلق بالمفاوضات اليونانية الامريكية حول مستقبل القواعد الامريكية الاربع (اثنتان قرب اثينا واثنتان في كريت) اعلن باباندريو ان القواعد الاجنبية تحد من السيادة الوطنية واضاف «بالنسبة الينا هنالك مسالة عزة وطنية يجب الحفاظ عليها وهذا شيء يجب ان تفهمه القوة العظمى التي تناقش معها مستقبل تعاوننا الدفاعي».

واعرب باباندريو من جهة اخرى عن سروره للقاء القمة بين رونالد ريغن وميخائيل غورباتشوف وللاتفاق الذي ينبغي ان يوقعا عليه من اجل تخفيض الاسلحة النووية وقال «انها اول بسمة امل حقيقية للانسانية».

وبالنسبة للمسائل المتعلقة بالجماعة الاوروبية قال باباندريو انه ليس واردا ان تقبل اليونان وبلدان جنوب اوروبا «بترك المجال حرا لانانية الكبار في الجماعة» واشار الى ان بلاده ستساعد على تحقيق التقارب بين المجموعة الاقتصادية الاوروبية والكوميكون عندما تتولى رئاسة المجموعة بدءا من اول تموز (يوليو) المقبل.

وزير الاعلام السوري:

الجيش السوري سينسحب من الضاحية الجنوبية لبيروت في الايام القليلة المقبلة

●دمشق ـ «و.ص.ف» ـ صرح وزير الاعلام السوري، محمد سلمان امس الاول (السبت) بان الجيش السوري سينسحب من الضاحية الجنوبية لبيروت في الايام القليلة المقبلة عند انتهاء مهمته وبعد ازالة المظاهر المسلحة.

واعلن سلمان في تصريح للصحافة ان «الجيش السوري سيتمركز في ثمانية مواقع حول الضاحية وستتولى قوى الامن الداخلي اللبنانية الامن» داخلها.

واضاف الوزير ان «الجيش السوري سيواصل المحافظة على النظام وسيتدخل في حال الضرورة واذا ما طلبت منه ذلك قوى الامن الداخلي».

من جهة اخرى وصف الوزير السوري دخول الجيش السوري الضاحية الجنوبية لبيروت الذي بدأ، يوم الجمعة الماضي بانه «المرحلة الثانية بعد دخول بيروت الغربية على طريق بيروت الادارية الموحدة».

وسئل سلمان عن الانتخابات الرئاسية اللبنانية، التي يتوقع ان تجرى مبدئيا في نهاية شهر اب المقبل فاوضح انه «ما لم نتوصل الى ذلك (توحيد بيروت) فلن تكون هناك انتخابات».

وعن مسالة الرهائن افاد المسؤول السوري ان «وجودنا في الضاحية سيسهل الافراج عن الرهائن في بيروت وان اعادة الامن ستسهل التعرف الى مكان احتجازهم». لكنه اضاف «ليس لسوريا روزنامة للافراج عنهم لان هذه المسالة ليست بين ايدينا».

واكد المسؤول ان سوريا ستواصل

□ البقية على ص٢ □

تعازينا الحارة

الى نادية وميشيل غنادري وعموم آل غنادري بوفاة طفلتهما المأسوف عليها «ميسلون». لها الرحمة ولأهلها الصبر والسلوان.

أعضاء الحزب والجبهة ـ الرامة

تعزية

الى سميح ونديم القاسم وعموم آل القاسم في الرامة بوفاة الوالدة. لها الرحمة ولكم طول البقاء.

أعضاء الحزب والجبهة ـ الرامة

سلطات الاحتلال تعترف بأن قواتها احدثت خرابا واسعا في مدارس المناطق المحتلة

● تل ابيب ـ اصدر وزير «الامن» الاسرائيلي، يتسحاق رابين امرا يقضي بتصليح كل الاضرار في بنايات المدارس في الاراضي المحتلة، التي نجمت عن مرابطة وممارسات قوات الاحتلال فيها خلال الاشهر الخمسة الماضية، منذ اندلاع الانتفاضة.

وافادت صحيفة «دفار»، التي اوردت النبأ، امس، ان رجال «الادارة المدنية» اجروا مسحا للمدارس قبل إخلاء جنود الاحتلال منها، وحددوا نوعية التصليحات بالنسبة لمباني المدارس او الاثاث او المعدات الاخرى.

وكانت عضو الكنيست اميرة سرطاني (مبام) طالبت، الاسبوع الماضي، وزير «الامن»، يتسحاق رابين بإعادة تصليح الاضرار التي احدثها جنود الاحتلال في ٣٥ مدرسة في المناطق المحتلة.

وكانت صحيفة «عل همشمار» ذكرت، الثلاثاء الماضي، ان ٣٥ مدرسة، التي بوشر فيها التعليم غير صالحة للتعليم. واشارت الصحيفة الى ان المقصود هي المدارس التي تمركزت فيها قوات الاحتلال.

واضافت الصحيفة ان قوات الاحتلال عاثت بممتلكات هذه المدارس في اثناء تمركزها فيها وقامت بتكسير زجاج النوافذ وتحطيم الاثاث داخلها فضلا عن قيام الجنود بكتابة شعارات معادية للعرب وللدين الاسلامي وللنبي محمد على الجدران واستخدام غرف المدارس كمنافع لقضاء حاجياتهم!!

الاتحاد السوفييتي يوجه تحذيرا الى الباكستان

●موسكو ـ «تاس» ـ هدد الاتحاد السوفييتي امس الاول (السبت) باعادة النظر في الجدول الزمني لانسحاب قواته من افغانستان اذا ما واصلت باكستان تقديم المساعدة الى العصابات الافغانية.

واوضحت وزارة الخارجية السوفييتية في بيان اذاعته وكالة «تاس» ان «الاتحاد السوفييتي وجمهورية افغانستان، امام الانتهاكات الاكيدة من قبل باكستان لاتفاقيات جنيف، يجب ان يستخلصا النتائج المتعلقة بالجدول الزمني لانسحاب القوات السوفييتية واتخاذ اجراءات ملموسة».

واشار البيان الى ان «التدخل في شؤون افغانستان الداخلية من جانب الباكستان لا يزال مستمرا باشكال واصناف مختلفة، عن طريق التصريحات الفظة المعادية لافغانستان على المستوى الرسمي واطلاق تهجمات مهينة ضد الحكومة الشرعية لجمهورية افغانستان وضد رئيسها، محمد نجيب الله وتدعو العصابات المسلحة، عمليا، الى مواصلة العمليات العسكرية الفعالة ضد كابول».

ومما جاء في بيان وزارة الخارجية السوفييتية «لا بد من القول ان المزاج العدواني المتطرف للقيادة الباكستانية ينعكس في توريد الاسلحة للقوى الافغانية المعادية للحكومة الافغانية، الامر الذي لا يخدم اهداف انهاء حرب اقتتال الأخوة بين الافغانيين».

وفي الختام اعربت الخارجية السوفييتية عن أملها في ان تبدي القيادة الباكستانية التفكير السليم والواقعية وتقوم بكل ما هو ضروري لتنفيذ اتفاقيات جنيف تنفيذا صارما.

●ضياء الحق «يامل» في ان تقلب عصابات «الدوشمان» النظام الثوري الدمقراطي!●

●هونغ كونغ ـ و.ص.ف ـ صرح الرئيس الباكستاني الجنرال محمد ضياء الحق لوكالة انباء الصين الجديدة التي التقطت في هونغ كونغ ان اسلام اباد «تامل» في ان تقلب عصابات الدوشمان الرئيس الافغاني نجيب الله في الحرب الاهلية «التي يبدو ان لا مفر منها بعد انسحاب القوات السوفييتية»!!

وصرح الجنرال ضياء الحق: «عندما ستنسحب القوات السوفييتية سيبدأ صراع على السلطة. وامل في ان يفوز «المجاهدون» بذلك وان يرحل نجيب الله» ووفق ضياء الحق فان اللاجئين الافغان لن يعودوا الى بلادهم الا اذا «عم السلام» فيها.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يطرأ اليوم الاثنين، ارتفاع في درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ـ ٣٠° ● الاغوار الشمالية ـ ٣٣° ● بحيرة طبريا ـ ٣٤° ● القدس وضواحيها ـ ٣٠° ● السهل الداخلي ـ ٢٨° ● السهل الساحلي ـ ٢٧° ● النقب ـ ٣٢° ● البحر الميت ـ ٣٤° ● ايلات والعربة ـ ٣٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية حتى شمالية ـ غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة في الجهة الشرقية ومائجة في الجهة الغربية.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية ـ شرقية معتدلة حتى جنوبية خفيفة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

الى جمهور المستحمين يكون ارتفاع الامواج بين (٤٠) و (٧٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢١) درجة مئوية.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٢٧ ـ ٥/٢٩)

العملة	«يتسيغ»
● دولار أمريكي*	١،٥٧٦٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٩٢٩٤ ش.ج
● مارك الماني	٠،٩٢٢٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٧٣٥ ش.ج
● فرنك سويسري	١،١٠٦٠ ش.ج
● دينار اردني	٤،٤٩١٦ ش.ج
● «السائرين» ـ	١،٨٦٠ ش.ج
● «أسود» ـ	١،٦٦ ـ ١،٦٧ ش.ج

افراد من الشرطة و «حرس الحدود» يعتدون على شاب من كفر قاسم ويهددونه بالقتل!

● كفر قاسم ـ لمراسلنا ـ بعد اقل من شهر على حادث اختطاف الشاب ايمن عثمان صرصور والتنكيل به من قبل افراد «حرس الحدود»، عاود افراد هذه الوحدة التنكيل والاعتداء الوحشي على شاب اخر هو حسن محمد عيسى (٢٣ عاما).

وجرى حادث الاعتداء، كما رواه الشاب امام مراسلنا، عندما كان عائدا من العمل حوالي الساعة الرابعة والنصف من مساء يوم الخميس الماضي، على مفرق «مورشاه»، بالقرب من كفر قاسم، امام حاجز اقامته الشرطة، التي بدا افرادها باستفزاز الشاب واصدقائه بالقاء حقائبهم على الارض، وعندما سال الشاب حسن لماذا تفعلون ذلك، وجه له احد افراد الشرطة لكمة على وجهه وقال له لا تعلمني ماذا علي أن افعل.

وفي هذه الاثناء وصل افراد حرس الحدود، واخذوا بضربه بصورة عنيفة وسادية حيث بطحوه في اسفل سيارة الشرطة وداسوا عليه بارجلهم وهددوه بانه سوف يبقى معهم حتى الليل لكي يقضوا عليه.

وبعد الافراج عنه توجه الشاب الى مستشفى «هشارون»، في بيتح تكفا، للمعالجة، وعندما طلب من الطبيب استدعاء الشرطة، رفض تلبية هذا الامر.

ويضيف الشاب ان الشرطة رفضت هي الاخرى بحجج مختلفة تسجيل شكوى من المعتدى عليه رغم توجهه اليها عدة مرات بخصوص هذا الامر.

ويفيد مراسلنا ان اثار الضرب ما زالت بادية على جسد الشاب، وهو ما زال يعاني من الام في بطنه ورأسه من جراء الضرب.

للمرة الاولى منذ اندلاع الانتفاضة:

رابين يجتمع سرا بأربع شخصيات فلسطينية من نابلس

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ كشف راديو «صوت اسرائيل»، امس الاحد، ان وزير «الامن» الاسرائيلي، يتسحاق رابين، اجتمع يوم الخميس الماضي مع اربع شخصيات فلسطينية من نابلس. وهذا هو اللقاء الاول بين فلسطينيين والوزير الاسرائيلي منذ اندلاع الانتفاضة الفلسطينية في كانون الاول ١٩٨٧.

والشخصيات الاربع التي حضرت الاجتماع السري: الدكتور حاتم ابو غزالة، العضو السابق في مجلس بلدية نابلس، وحسام عبد الهادي، عضو مجلس ادارة جامعة النجاح وأبراهيم عبد الهادي وعزات العالول، العضوان اللذان عينتهما سلطات الاحتلال في مجلس بلدية نابلس.

وقال الراديو ان الفلسطينيين الاربعة شرحوا معاناة الاهالي في المناطق المحتلة وحاولوا التقليل من اهمية هذا الاجتماع واكدوا انهم لم يشكلوا تمثيلا فلسطينيا لان «الانتفاضة اثبتت ان القيادة الحقيقية هي القيادة الوطنية الموحدة».

هذا وحضر الاجتماع ايضا منسق شؤون الاحتلال في الضفة الغربية وقطاع غزة، شموئيل غورن.

هذا وصرحت مصادر صحفية مطلعة لمراسلنا ان هنالك نية لعقد اجتماعات مماثلة قريبا، ايضا.

ويتساءل الاهالي والقوى الوطنية في المناطق المحتلة عن «ضرورة» وجدوى هذه الاجتماعات بين الاوساط المحسوبة على الاردن وبين وزير الاحتلال القمعي رابين وخاصة في هذه الايام حيث تستمر الانتفاضة الفلسطينية البطولية.

مبارك: السوفييت يتعاملون معنا باحترام

موسكو توافق على ما يتفق عليه العرب

● القاهرة ـ الوكالات ـ أكد الرئيس المصري حسني مبارك في حديث صحفي، أن بلاده تحتفظ بعلاقات متوازنة مع موسكو وواشنطن وأن «السوفييت يتعاملون معنا باحترام بالغ، وأنهم حريصون بصدق على تطوير علاقاتهم مع مصر».

واضاف الرئيس المصري في حديث مع صحيفة «المساء» المصرية نشرته في عددها يوم أمس الاول، أن موقف الاتحاد السوفييتي من قضية الشرق الاوسط يتلخص في «أنهم يوافقون على ما يتفق عليه العرب». وأنهم يجدون في مبادرة شولتس للسلام «إيجابيات وسلبيات ويشجعون الايجابيات ويحاولون معالجة السلبيات عن طريق إستمرار الحوار».

وحول العلاقات المصرية العربية قال الرئيس مبارك: أن علاقة مصر مع الدول العربية ممتازة باستثناء دولتين أو ثلاث، وأنه على الرغم من هذا «لا يستطيع أحد أن يحملنا المسؤولية عن ذلك»!!

وقال عن العلاقات المصرية الليبية أنه «لا يوجد أدنى خلاف بيننا وبين الشعب الليبي ولا نريد من العقيد القذافي نفسه سوى علاقات حسن الجوار».

وحول زيارته الاخيرة لاديس أبابا وحضوره مؤتمر قمة منظمة الوحدة الافريقية، قال الرئيس المصري: أن مثل تلك الزيارة تدعم قوة مصر أمام الشرق والغرب على السواء.

المفاوضات بين حكومة نيكاراغوا وعصابات «الكونتراس» لم تحقق اي تقدم

●ماناغوا ـ «و.ص.ف» ـ نقل، مساء امس الاول (السبت)، بعد ثلاثة ايام من المحادثات في عاصمة نيكاراغوا ان الجولة الرابعة من المفاوضات المباشرة بين الساندينيين وعصابات الكونتراس للوصول الى اتفاق لوقف اطلاق نار نهائي في نيكاراغوا انتهت، امس الاول (السبت)، بدون ان يتحقق اي تقدم مهم.

والنتيجة الوحيدة الملموسة كانت القرار الذي اتخذه الطرفان بالالتقاء مجددا في ماناغوا بين السابع والتاسع من حزيران (يونيو) القادم. ويترأس هذه المحادثات عن جانب الحكومة الساندينية وزير الدفاع، امبرتو اورتيغا وعن الكونتراس الفريدو سيزار.

وبنهاية المفاوضات التي جرت في فندق قريب من مطار ساندينو في ماناغوا لم يتمكن الطرفان من تحقيق اي تقدم حول اية نقطة اساسية مثل تمديد العمل بالهدنة وامدادات الكونتراس ومواقع المعاقل السبعة للعصابات ودخول المقاومة في نيكاراغوا الحياة الدستورية للبلاد.

واعتبر اورتيغا أن تصرف الكونتراس قام على رفض كل شيء، مضيفا ان «الولايات المتحدة ارسلت الى ماناغوا القائد العسكري للكونتراس، انريكو برموديز ليس للتفاوض بل للحيلولة دون التوصل الى اي اتفاق».

وقدم وزير الاعلام في نيكاراغوا، مانويل اسبينوزا القرار الذي اتخذته البعثتان للالتقاء في حزيران القادم على انه «مجهود جديد في عملية احلال السلام التي بدأت في سابوا» مشيرا بذلك الى اتفاقيات ٢٣ اذار الماضي التي تم التوصل اليها بين الطرفين في هذه القرية الواقعة على الحدود الكوستاريكية.

واقرت في هذه الاتفاقيات هدنة لمدة ستين يوما تنتهي اليوم (الاثنين) وقام الساندينيون بتمديدها من طرف واحد لمدة شهر.

فوز اليسار في انتخابات نقابة المحامين السودانية

●الخرطوم ـ «و.ص.ف» ـ فاز مرشحو التحالف الدمقراطي في انتخابات نقابة المحامين السودانية، وفق ما علم امس الاول (السبت) لدى هذه النقابة.

وترأس قائمة التحالف الدمقراطي، الذي يضم الجبهة الدمقراطية وحزب الاتحاد الدمقراطي وحزب البعث ومرشحين مستقلين ـ النقيب الحالي عبد الله حسن.

وتفوق مرشحو اليسار بفارق ٢٦٠ صوتا على القائمة المشتركة لحزب الامة، الذي يتزعمه رئيس الوزراء الصادق المهدي، والجبهة الوطنية الاسلامية التي ترأسها محام من الجبهة الوطنية هو فتحي خليل.

واضاف المصدر نفسه ان وزراء سابقين وشخصيات من جنوب السودان ومحامين معروفين في السودان صوتوا لصالح قائمة التحالف الدمقراطي وبينهم بصفة خاصة ابر البيه، الزعيم الجنوبي السابق ووزير التجارة السابق محمد يوسف ابو حريره (الحزب الاتحادي) ووزير الداخلية السابق سيد احمد الحسين (الحزب الاتحادي).

ويذكر ان ١٧٠٠ محام لهم حق التصويت في نقابة المحامين، ولم يعلن عدد الذين شاركوا في التصويت.

هذا هو ما حصل في عارورة!

● القدس ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ بعد ان احكمت قوات الاحتلال حصارها على قرية عارورة (قرب رام الله) وسيطرت على منافذها صباح الاربعاء ٥/١٨، اعلنت فرض حظر التجول وطلبت من المواطنين التجمع في ساحة المدرسة. وكان المواطنون ما ان يطلوا من بيوتهم حتى يقتادهم الجنود ويبدأون بضربهم. اما الذين فروا للجبال المجاورة فبعضهم اصطدم بالجنود فكان نصيبهم من التعذيب اكبر بما لا يقاس. وامكننا تسجيل الوقائع التالية:

● لم يكفهم ادماء عينه ●

تمكن الجنود من القبض على الشابين موسى فتحي حمدان ورائد حسين داوود في طريقهما للهرب، ولما سألوهما عن سبب هربهما ردا بأنهما يخشيان التنكيل. فبدأ الجنود بضربهما بوحشية على جميع انحاء جسميهما واقتادوهما الى ساحة المدرسة حيث القياهما على بطنيهما.

وبعد قليل جاء احد الضباط وتعرف على موسى الذي كان اعتقل من قبل في بداية الانتفاضة، فطلب من مجموعة من الجنود جره خلف سيارة عسكرية. ففعلوا واشبعوه ضربا ونزف الدم من عينه بغزارة. وبدلا من ان يقدموا له الاسعاف خلعوا قميصه وربطوا يديه به، ثم القوه ارضا على وجهه وبدأ جنديان بتصويب الحجارة على ظهره من «نقافتين» كانت بحوزتهما.

اما زميل موسى، رائد، فاقتادوه الى سيارة عسكرية وبدأوا بضربه على رأسه بخوذهم المعدنية الى ان فتحوا جرحا في راسه، ورموه مغمى عليه في خيمة بمقر الحكم العسكري وبقي سبع ساعات قبل ان يقدم له الاسعاف. ولم يكن ممكنا حينها تثبيت القطب في راسه.

● اعاقة نقل الجرحى ●

افاد شهود عيان ان شهيد قرية عبوين وجرحاها السبعة عشر قد سقطوا برصاص احدى الدوريات التي ذهبت لمراقبة الطريق الواصل بين قريتي عارورة وعبوين، فهاجمها شبان عبوين ـ الذين كانوا قد تجمعوا لنجدة القرية المجاورة، وعلى الفور فتح الجنود النار فأصابوا الشهيد مجدي برصاصة قاتلة في القلب. وحسب شهود عيان فإنه لم تخرج من جسده قطرة دم واحدة. واستشهد جراء نزيف داخلي.

● ضربوهم بأعقاب البنادق ●

امسك الجنود بالشاب انور شحادة وابنيه امام بيته وبدأوا بضربهم بالايدي والارجل واعقاب البنادق، واصيبوا جراء ذلك بأصابات بالغة. فالأب تطلب الامر ادخاله الى المستشفى وكان حال الابن الاكبر ايهاب هو الاسوأ فبعد ايصالهم الى ساحة المدرسة كان الاب مصابا في خاصرته وكان وجه الابن منتفخا.

احد شهود العيان افاد بأن سبب حقدهم على ايهاب انه رفض الامتثال لامرهم بشتم القادة الفلسطينيين، وكان كلما طلبوا منه ذلك يرد بشتمهم.

● كيف فتحوا رأس كمال؟ ●

كان كمال سليمان قنديل احد الذين حاولوا الفرار، فأمسكه الجنود واقتادوه بعد اشباعه ضربا الى المدرسة. وهناك تعرف عليه الضابط الذي كان استدعاه في السابق عدة مرات واحتجز هويته. «فأوصى» الجنود به. فاقتادوه وراء خزان للمياه، وبعد ان اشبعوه ضربا، امسك احدهم بخشبية طوبار (مرينة) وهوى بها على راسه. ثم القوه على وجهه ثانية وداس احد الجنود على كف يده. وهو الان طريح الفراش في المستشفى. رأسه ملفوف، ولا يستطيع تحريك يده اليمنى.

● يدفنون شابين ●

ووضع الشاب حسن عبد الرحمن غالية وشاب ثان لم يعرف اسمه في حفرة واهيلت الحجارة عليهما لمدة حوالي ساعة وهما مقيدان قبل اقتيادهما، مع آخرين الى الاعتقال.

واعتقل ايضا عدد من المصابين والمعتدى عليهم دون ان تعرف عائلاتهم شيئا عن اوضاعهم الصحية ولا حتى مكان الاعتقال. ومن بين المعتقلين المصابين كل من ايهاب انور سعيد وعماد احمد قنديل وسامي احمد عيسى.

مذكرة من اهالي قطاع غزة الى لقاء القمة في موسكو

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ سلم وفد عن اهالي القطاع ومؤسساته الوطنية مدير مكتب الصليب الاحمر الدولي في غزة مذكرة لارسالها الى الزعيمين السوفييتي والامريكي تطالبهما بالنظر جديا في مسالة احلال السلام العادل في المنطقة على اساس اقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل من خلال مؤتمر دولي كامل الصلاحيات بحضور كافة الاطراف بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها ممثلة وقائد الشعب الفلسطيني.

جاء ذلك خلال الاعتصام الذي جرى امس في مقر الصليب الاحمر في المدينة (غزة).

استنكار احراق باص في السواحرة الشرقية

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ استنكر اهالي السواحرة الشرقية (شرقي القدس) قيام «مجهولين» باحراق احد الباصات العاملة على خط شركة البلدة، اثناء وقوفه في المكان المخصص له فجر يوم امس الاول (السبت).

واعتبر الاهالي حادث الاعتداء، الذي وصفوه بالجبان، بأنه يدخل في نطاق المحاولات لاثارة الفتنة والبلبلة في صفوفهم خاصة في هذه الظروف الدقيقة.

ويذكر ان الشركة اوقفت عن العمل مؤخرا لمدة اسبوع بأمر عسكري.

الجهاز الصحي الشعبي في المناطق المحتلة نموذج لقدرة شعبنا على ادارة دولته المستقلة

*** الطبيب الفلسطيني، الذي اشار الى هذه الحقيقة يكشف: في المناطق المحتلة يوجد فقط ٦ اطباء لكل ١٠ آلاف مواطن (في اسرائيل ـ ٢٨ طبيبا) * الخدمات الصحية انخفضت خلال الاحتلال الاسرائيلي بنسبة ٣ الى ٧٪ بينما عدد السكان زاد بنسبة ٢٦٪ * الجهاز الصحي يعمل خلال الانتفاضة بأرقى اساليب التنظيم والدعم الشعبي ***

●الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «كيف يعمل الجهاز الصحي الشعبي خلال الانتفاضة في المناطق الفلسطينية المحتلة؟»، على هذا السؤال اجاب احد الاطباء النشيطين في اتحاد لجان الاغاثة الطبية الفلسطيني في المناطق المحتلة فكانت اجابته عبارة عن محاضرة مدعمة بالحقائق والارقام اثبت فيها ان هذا الشعب قادر فعلا على ادارة دولته الفلسطينية المستقلة. وعمل الجهاز الصحي بالذات هو نموذج واحد من عشرات النماذج التي تدل على ذلك.

وكان الطبيب الفلسطيني يتكلم في اطار الندوة التي اقامتها رابطة الجامعيين في الناصرة (احد اركان جبهة الناصرة الدمقراطية) بالاشتراك مع لجنة الاغاثة النصراوية لدعم الاهل في المناطق المحتلة مساء امس الاول السبت. وقد استهل كلمته بالتأكيد على ان الاحتلال الاسرائيلي لم يكتف باهماله للقضية الصحية في المناطق المحتلة خلال الـ ٢١ سنة الماضية انما عمل على تدميرها شأنه في ذلك شأن كل احتلال وعلى كافة اصعدة ومجالات الخدمات الشعبية. فخلال هذه السنوات، وعلى الرغم من زيادة عدد السكان بنسبة ٢٦٪ تناقصت نسبة الخدمات الطبية بمعدل ٧ الى ٣٪، اي اكثر بكثير من النصف. ونسبة الاطباء مثلا في الضفة والقطاع باتت ٨ الى كل ١٠ آلاف مواطن. «ولكن اذا اخذنا في الاعتبار ان هناك مئتي طبيب فلسطيني عاطلون عن العمل فان النسبة الفعلية تكون ٦ لكل ١٠ آلاف. وهذا علما بأن النسبة في اسرائيل تساوي ٢٨ لكل ١٠ آلاف».

وقال الطبيب الفلسطيني انه من بين الوف اللجان الشعبية الفعالة في المناطق المحتلة هناك الجهاز الصحي الذي يقوم بدور بارز في تقديم الخدمات للاهالي في هذه الظروف بالذات. وقال ـ اتحادنا يشرف على عمل ١٦ مركزا طبيا و ٨ عيادات متنقلة في كل اسبوع. خلال الانتفاضة قدمنا العلاج لثمانية الاف شخص. والجرحى يفضلون تلقي العلاج عندنا لأن العلاج في المستشفيات قد يعرضهم لخطر الاعتقال. قمنا بحملات توعية صحية ودورات في الاسعاف الاولي في اكثر من ستمئة موقع. وزعنا ٧٥٠٠ كيس اسعاف اولي ولكننا نحتاج للمزيد منها لانها تنفد بسرعة جراء الاحداث. فتحنا عيادات طبية في كل مكان اغلقها الاحتلال فيه.

وفي خضم العمل اليومي الميداني قمنا ولا نزال باجراء الابحاث الميدانية والمستقبلية لتطوير الخدمات الطبية في بلادنا بما يتلاءم وتطور شعبنا ونموه واحتياجاته.

وضرب مثلا على التعاون الذي تبديه جماهير الشعب ودقة التنظيم فقال: يوجد عندنا نقص في الدم وفي بنوك الدم. ولكن شعبنا كريم وما ان اعلنا عن حملة تبرع بالدم في المستشفيات حتى تدفق المواطنون وخلقوا ازدحاما كبيرا. لم نلحق ان نفحص فصيلة الدم لكل متبرع. ولذلك نظمنا الامر بشكل جديد، اذ اعطينا المجال لكل مواطن ان يحضر لفحص فصيلة دمه. وسلمناه بطاقة خاصة كتبت عليها تفاصيل عدة منها فصيل دمه. وهكذا اصبح كل انسان عبارة عن بنك دم متنقل. فعندما تستدعي الحاجة يحضر كل واحد مع بطاقته فيسهل اختيار المتطوع لتقديم دمه واسعاف الجريح.

واضاف الطبيب: ان مثل هذا النظام ينعكس في اللجان الشعبية في كل مجال ومجال. هكذا في لجان الامن والتعليم والتموين وغيرها.

وقد اصبح هذا التنظيم الدقيق من سمات الانتفاضة. اي ان الانتفاضة مستمرة. وان كانت تتخذ اليوم شكلا أهدأ فإنها في الواقع اصبحت ذات بعد اعمق.

الشهيدة انعام رفيق غنام من جبع

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الجيش على مظاهرة جرت بعد ظهر امس في القرية. ويفيد مراسلنا انه اصيب في هذا العدوان، بالرصاص الحي ١٧ جريحا آخر، نقل ١٣ منهم الى المستشفى في نابلس.

● مسيرة نابلس ●

«ريغان ـ غورباتشوف: ادعموا حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني» و «عاشت الصداقة الفلسطينية السوفييتية» و «نعم للمؤتمر الدولي كامل الصلاحيات، نعم للدولة الفلسطينية المستقلة» و «م.ت.ف هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني». هذه الشعارات وغيرها، باللغتين العربية والانجليزية الى جانب علمين فلسطينيين حملتها مسيرة حاشدة انطلقت قبل ظهر امس (الاحد) من كنيسة اللاتين في حي «رفيديا» في نابلس بمناسبة بدء اللقاء التاريخي الرابع بين الزعيمين السوفييتي والامريكي في عاصمة الاتحاد السوفييتي، موسكو.

وقد تصدت قوات الاحتلال للمسيرة وقمعتها محاولة منعها من التوجه الى مركز المدينة ومحاصرتها. لكن المسيرة غيرت مسارها نحو الحي القديم في «رفيديا» وهناك لاحقتها قوات الاحتلال لقمعها ثانية فجرت اشتباكات بين الجنود والاهالي، ولم يبلغ عن حدوث اصابات.

وكانت مدينة نابلس شهدت اضرابا تجاريا شاملا يوم امس بما في ذلك حركة المواصلات العامة وجرت مظاهرات وصدامات مع قوات الاحتلال في البلدة القديمة والدوار وشارع عمر المختار.

واقتحم جنود الاحتلال، باعداد وآليات كبيرة قرية روجيب جنوب شرق نابلس فجر امس وفرضوا نظام حظر التجول ومنعوا اهلها من دخولها او الخروج منها وشنوا حملة اعتقالات شملت نحو ٣٠ شابا من اهالي القرية.

ومن ناحية ثانية فقد اعادت قوات الاحتلال يوم امس، عن نقطة العبور الى الاردن (جسر دامية) اعدادا كبيرة من المواطنين المتوجهين الى هناك من نابلس ومنطقتها رغم الاعلان بالسماح بالسفر لمن تتجاوز اعمارهم (٣٦ عاما) ولم توضح السلطات للمواطنين اسباب اعادتهم.

وفي طولكرم يستمر حظر التجول على اهالي قرية شويكة فيما يقتحم الجنود بيوت المواطنين ويعيثون فيها فسادا وعرف من بين اصحابها المواطن عبد القادر عبيد الذي اطلق الجنود قنابل الغاز داخل منزله بعد تفتيشه وحطم الجنود ايضا منزل المغترب فواز سرحان المغلق والذي لا يسكنه احد كما حطموا زجاج مقر الجمعية الخيرية للقرية.

وفي دير الغصون اعتقل رئيس مجلس اتحاد طلبة جامعة النجاح الاسبق، حمدان سعيثان اداريا لمدة ستة اشهر.

وفي ساعات الصباح اغلقت قوات الاحتلال ميدان جمال عبد الناصر وسط مدينة طولكرم.

اما في قرية زيتا فقد اعاد جنود الاحتلال اغلاق كل مداخل القرية الرئيسية والفرعية بتلال ترابية ضخمة بدلا من تلك التي وضعت في الاسبوع الماضي وازالها الاهالي.

وفي منطقة الخليل هاجم شبان الليلة قبل الماضية دورية عسكرية اسرائيلية بالحجارة واصيبت باضرار وذلك في اثناء مرورها في قرية يطا.

وجاءنا من قرية اذنا المحاصرة ان قوات الاحتلال تقوم، يوميا، بمداهمة المنازل وتستمر في منع الاهالي من الدخول او الخروج الى ومن القرية التي باتت تعاني من نقص في المواد الغذائية والتموينية الضرورية.

وفي بلدة سعير رشقت سيارة احد رجال «الامن» وحطم زجاجها قبل الظهر من يوم امس الاول وفي ساعات العصر اقتحمتها قوات الاحتلال باعداد وآليات ضخمة بينها نصف مجنزرات وجرافة من جهتي البلدة «بيت عنون» و «حلحول» وفرضت حظر التجول على الاهالي وقامت بمناداة رجالها عبر مكبرات الصوت للتجمع في الساحة (العين).

وذكرت الانباء ان سيارة عسكرية صدمت «بغلا» كان يركبه فتيان فاصابتهم جميعا وادخل الفتيان، وهما من عائلة «ثلجي» الى المستشفى.

ويذكر ان الاعلام الفلسطينية ترفرف بالعشرات على اسلاك الكهرباء في البلدة، رغم انزال ما كان في سمائها قبل ايام على أيدي جنود الاحتلال.

هذا ويستمر حصار البلدة التي لم تردنا عنها اية تفاصيل اضافية.

● منطقة نابلس ●

وفي مخيم بلاطة جرت عصر امس مظاهرة قمعها جنود الاحتلال وطاردوا الشبان في شوارع المخيم واقتحموا عددا من البيوت واعتدوا على افراد عائلة كاملة بإطلاق عيارات مطاطية عليهم عن قرب بينهم عجوز في الخامسة والستين من عمرها (فهيمة راغب عبد الحفيظ) وامرأة حامل في شهرها السابع (ابتسام عبد الحفيظ) واحمد وصبحي وانعام عبد الحفيظ الذين ادخلوا الى مستشفى «الاتحاد» لتلقي العلاج نظرا لاصابتهم بأكثر من منطقة وعن قرب.

وفي قرية بزارية اصيب الشاب جهاد عبد الرحيم احمد (٢٠ عاما) اصابة خطرة برصاصة اخترقت بطنه وخرجت من الظهر خلال قمع مظاهرة في القرية واشعال اطارات ونصب حواجز حجرية ورفع اعلام فلسطينية قام بها الاهالي.

● منطقة رام الله ●

وفي مدينة رام الله قمعت قوات الاحتلال مظاهرة جرت في البلدة القديمة.

اما في بلدة بير زيت فاحتجز الجنود بطاقات هوية العديد من الاهالي لاجبارهم على ازالة شعارات مناهضة للاحتلال وانزال اعلام فلسطينية في البلدة.

وفي حي جبل المكبر في القدس اقام شبان حواجز حجرية على الطرقات ورشقوا سيارة «امن» بالحجارة وحطموا زجاجها الامامي. وعلى الفور حضرت قوات كبيرة من رجال الشرطة و «حرس الحدود» وبدأوا بمطاردة الشبان في اودية وتلال الحي.

● قطاع غزة ●

وادخل الشاب رياض محمود جودة (٢٩ عاما ـ مخيم الشاطىء) الى مستشفى الشفاء وهو في حالة خطرة بعد اصابته برصاصة استقرت في الجهة اليسرى من الصدر صباح امس خلال الاشتباكات التي جرت في شارع النصر في مدينة غزة.

وشهدت مدينة غزة اضرابا شاملا وجرت في احياء الشجاعية والرمال، اضافة لحي النصر مظاهرات واشتباكات متعددة مع جنود الاحتلال.

واعتصم الاهالي في مقر الصليب الاحمر الدولي دعما للقاء موسكو بين الزعيمين السوفييتي والامريكي ومطالبة بالعمل على احلال السلام العادل والدائم في المنطقة والقائم على اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة م.ت.ف ومن خلال عقد مؤتمر دولي كامل الصلاحيات بحضور كل الاطراف المعنية.

هذا واستمر حظر التجول على مخيم الشاطىء فيما فرض لعدة ساعات يوم امس على حي الامل في خانيونس وعلى مخيم المدينة.

وكانت قوات الاحتلال داهمت الليلة قبل الماضية معظم منازل حي النصر (الشيخ رضوان) واحتجزت هويات نحو (٧٠) مواطنا ثم جمعتهم في ساحة ترابية محاطة بتلال قرب معسكر للجيش بجانب محطة بهلول للمحروقات وامضوا الليلة قبل الماضية وطيلة نهار امس (وحتى كتابة هذه السطور) في الساحة المذكورة. وكان يضاف اليهم، نهار امس، مواطنون اخرون اقتيدوا بسبب دخول فتيان واطفال الى بيوتهم خلال مطاردة الجنود للفتيان والاطفال في الحي.

من جهة ثانية فقد تحدى اهالي مخيم جباليا اوامر حظر التجول الليلي في المخيم الذي كان مسرحا، الليلة قبل الماضية، لاشتباكات عنيفة مع جنود الاحتلال اسفرت عن اصابة نحو (٦٥) مواطنا ومواطنة باصابات مختلفة تلقوا العلاج في عيادة الوكالة في المخيم.

وشهدت المنطقة الوسطى ورفح مظاهرات واشتباكات متفرقة بين الاهالي وجنود الاحتلال.

● مخيم جباليا ●

وتتابعت الاشتباكات صباح امس خاصة بعد قيام الجنود باقتحام المخيم ومداهمة مدرسة البنين الاعدادية «ب» والاعتداء على اثنين من المعلمين واحتجاز بطاقات هوية ثمانية آخرين.

● مخيم الشاطىء ●

ومنعت قوات الاحتلال يوم امس دخول موظفين اجانب في وكالة الغوث الى المخيم الذي شهد حصارا مشددا وحملة اعتقالات واسعة النطاق في صفوف الاهالي.

● رفح ●

وفرض حظر التجول مساء امس على منطقة يبنا بعد اشتباكات عنيفة جرت هناك. كما شهدت منطقة شابورة اشتباكات مماثلة.

وبلغ مجموع الاصابات يوم امس (٢٤) اصابة. وتم نقل المصابين الى مستشفيات وعيادات القطاع. كان بينها الطفل مصعب فتحي عبيد ـ سنتين ونصف واصيب بعيارات مطاطية في بطنه في مخيم جباليا.

وجاء في وقت لاحق ان الشاب رياض جودة (مخيم الشاطىء) لا يزال في حالة غيبوبة بعد استئصال طحاله وان حياته في خطر.

وزير الاعلام السوري:

● تتمة من الصفحة الاولى ●

جهودها من اجل الافراج عن جميع الرهائن المحتجزين في لبنان (عددهم ١٥ رهينة)، موضحا ان الذين يحتجزونهم لا ينتمون الى تنظيمات سياسية مما يؤدي الى صعوبات في التعرف الى مكان احتجازهم.

واعتبر الوزير ان سوريا تنظر الى مسالة الرهائن من وجهة نظر «انسانية وليست سياسية». وذكر في هذا الصدد ان غياب العلاقات الدبلوماسية بين بريطانيا ودمشق، التي قطعت في تشرين الاول (اكتوبر) عام ١٩٨٦ «اضعفت قدرة بريطانيا على معالجة ملف الشرق الاوسط».

وعن الميليشيات الموجودة في لبنان صرح سلمان «لن ننزع السلاح من ايدي المقاتلين لكننا سنمنع المظاهر المسلحة في الضاحية».

وتابع «لقد تعاطينا مع حزب الله كحزب يقاتل اسرائيل ونحن مع كل طرف يقاتل اسرائيل» مضيفا «اننا لن نسمح بوجود طرف في لبنان يتعامل مع اسرائيل».

وتطرق اخيرا الى مسالة السلطة اللبنانية فاشار الى ان سوريا «تود رؤية رئيس لبناني لجميع اللبنانيين وحكومة مركزية لها سلطة القرار وبرلمان ذات سلطة عليا وبالتالي ازالة الطائفية».

«الانتشار السوري في الضاحية قد يحل الازمة»

●دمشق ـ و.ص.ف ـ رأت اذاعة دمشق ان انتشار الجيش السوري في ضاحية بيروت الجنوبية الذي وضع حدا للاشتباكات بين حزب الله وحركة امل يمكن ان يشجع الحوار اللبناني ويتيح ايجاد حل للازمة اللبنانية.

وفي تعليقها اليومي اكدت الاذاعة السورية الرسمية امس أن «اقرار الامن في الضاحية بشكل فرصة جديدة ومدخلا تريد له سوريا أن يكون مرحلة جدية للبحث عن الحوار السياسي وعن حل مقبول وقواسم مشتركة اصبحت معروفة وهي موضع اقرار من الجميع».

ويذكر ان الجيش السوري انتشر في الضاحية الجنوبية بعد ٢١ يوما من الاشتباكات الدموية بين حركة امل وحزب الله.

واضافت الاذاعة «وكما ساعدت سوريا في كل وقت اتجاهات الحوار والبحث عن حلول ستواصل جهودها في هذا الاطار وستكون سعيدة عندما تتكلل هذه الجهود بالنجاح خلال الاشهر المقبلة».

ويظهر في الصورة اعلاه جنديان من الجيش السوري يداعبان طفلين لبنانيين في الضاحية. (صورة من و.ص.ف)

كلمة ميخائيل غورباتشوف لدى استقبال ريغن

السيد رونالد ريغن المحترم
رئيس الولايات المتحدة الامريكية
السيدة نانسي ريغن المحترمة

نيابة عن الشعب والحكومة ارحب بكم من صميم القلب بمناسبة زيارتكم الى الاتحاد السوفييتي. اهلا وسهلا ومرحبا.

لقد مضى عام ونصف على لقائنا معكم في واشنطن والذي ولج التاريخ كمرحلة كبرى في العلاقات السوفييتية الامريكية والدولية.

والآن قطعتم انتم بدوركم ايها السيد الرئيس المسافة الطويلة التي تفصل عاصمتينا بغية مواصلة الحوار السياسي بيننا. ونحن نقدر ذلك حق التقدير.

وهذا هو اللقاء الرابع. وبات يتيح تقييم امور ما تقييما واسعا. ونعتقد بأن الكراهية البالية قد تزعزعت وفقدت الاستقرار القوالب القديمة المألوفة المرتبطة بـ «صورة العدو».

وغدت اكثر وضوحا السمات الانسانية للشعب الاخر. وهذا هام بحد ذاته ذلك لان التاريخ، على تخوم الالفيتين، ربط موضوعيا بلدينا بمسؤولية مشتركة عن مصائر البشرية.

ان شعوب العالم، وفي مقدمتها الشعبان السوفييتي والامريكي، ترحب بالتغيرات الايجابية التي ارتسمت في علاقاتنا وتنتظر ان تكون زيارتكم ومباحثاتكم مثمرة وتعطي نبضة جديدة على جميع اتجاهات الحوار والتعاون بين الدولتين العظميين.

ونحن واياكم نعرف تطلع شعبينا الى التفاهم المتبادل والتعاون الى الامن والسلام الوطيد. وهذا يلزمنا بأن نناقش مناقشة بناءة الجوانب الرئيسية لنزع السلاح ومجمل القضايا المتعلقة بتقليص الاسلحة الاستراتيجية الهجومية بنسبة ٥٠٪ في ظروف الحفاظ على معاهدة الدفاع المضادة وقضايا اتلاف السلاح الكيميائي وتقليص القوات والاسلحة التقليدية في أوروبا وايقاف التجارب النووية.

ان العالم ينتظر منا واياكم ايها السيد الرئيس قرارات تتم عن المسؤولية حول قضايا العصر المعقدة الاخرى، ايضا، مثل تسوية النزاعات الاقليمية وتعديل العلاقات الاقتصادية الدولية ودعم التنمية والقضاء على التخلف والفقر والامراض المتفشية وكذلك القضايا الانسانية.

وغني عن البيان اننا سنناقش كذلك الصلات الثنائية.

لقد اظهرت اللقاءات السابقة انه يمكن بلوغ علاقات بناءة بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة، ويتمثل الرمز الباهر لذلك في الاتفاقية حول الصواريخ المتوسطة المدى، ولكنه ما زالت امامنا مهام اكثر تعقيدا واهمية.

ولهذا يتعين علينا واياكم أيها السيد الرئيس انجاز عمل كبير. وهذا امر حسن حين يتوجب عمل الكثير الضروري للشعوب ونحن مستعدون للقيام في موسكو هذه الايام بأقصى ما يمكن.

وانتم ايها السيد الرئيس والسيدة ريغن تزوران لاول مرة الاتحاد السوفييتي الذي غالبا ما كنتم تتحدثون عنه في خطبكم. واذ اعرف عن اهتمامكم بالامثال الروسية اريد ان اضيف الى مجموعتكم مثلا اخر هو:

«أن تشاهد مرة أفضل من ان تسمع مئة مرة»

ويمكنني ان اؤكد لكم على انه بانتظاركم هنا كرم الضيافة والحفاوة وحسن النية. وسوف تكون لديكم لقاءات كثيرة مع المواطنين السوفييت، لديهم تاريخ عريق ويحبون ارضهم ويفتخرون بما انجز. ولا يرضيهم ما يعيق اليوم ويتناقشون مناقشات عاصفة ويبحثون عن سبل التقدم لوطنهم. ولديهم خطط حافلة للمستقبل.

ان المواطنين السوفييت الذين هم وطنيون متحمسون منفتحون للصداقة والتعاون مع جميع الشعوب ويكنون احتراما للشعب الامريكي ويرومون الى علاقات طيبة مع بلادكم.

وهنا بين جدران الكرملين حيث يصادف المرء التاريخ ذاته يمعن الناس بصورة لا ارادية في تنوع وعظمة الحضارة البشرية.

اذا لتتخذ المباحثات السوفييتية الامريكية هنا مزيدا من العمق التاريخي ولتكن حافلة بشعور المسؤولية عن المصير المشترك.

مرة اخرى اهلا وسهلا ومرحبا.

كلمة ريغن الجوابية لدى استقباله امس في الكرملين

السيد السكرتير العام. السيدة غورباتشوفا. السيد السكرتير العام اشكركم على كلمة التحية الطيبة للغاية هذه. لقد سبق اللحظة الحالية طريق مشترك طويل. وكان بدايته لقاؤنا في جنيف في تشرين الثاني عام ١٩٨٥ حين دعوتكم لزيارة واشنطن ودعوتموني لزيارة موسكو.

وفي ذلك اليوم كان الطقس في جنيف باردا وكان اكثر برودا بعد عام في ريكيافيك حيث تقابلنا من اجل اعداد زيارات متبادلة وانذاك جابهنا عقبات كبيرة. ولكنه، حتى لحظة زيارتكم الى واشنطن، في كانون الاول (ديسمبر) من العام الماضي تسنى لنا التقدم كثيرا في جميع مجالات جدول اعمالنا بالرغم من انه كان يقتضي حل العديد من القضايا الصعبة. وبالذات حول حقوق الانسان والقضايا الاقليمية وتقليص الاسلحة والعلاقات الثنائية بين بلدينا.

لقد وقعنا واياكم الاتفاقية التي تنص لاول مرة في التاريخ على تخفيض مستوى الاسلحة النووية. ويجري اتلاف صنف كامل من الصواريخ الامريكية والسوفييتية متوسطة المدى والاقل مدى واتفقنا على النقاط الرئيسية للمعاهدة التي تقضي بتقليص ترسانات اسلحتنا الاستراتيجية الهجومية بنسبة ٥٠ بالمائة. واتفقنا على اجراء تجربة مشتركة سوف تتيح اعداد تدابير فعالة للرقابة على المستوى الاقصى للتجارب النووية. وجرى بيننا تبادل صريح ومفصل للاراء وبالتالي زرعنا بذور التقدم اللاحق.

لقد حل فصل الصيف تقريبا وباتت بعض هذه البذور تعطي ثمارها وهذا نتيجة للعمل الكبير الذي انجزناه بعد لقائنا الاخير ولاسيما اللقاءات الشهرية بين وزيري خارجيتنا وفي اللقاء الاول بين وزيري دفاعينا.

ووقعنا اتفاقية جنيف التي تنص على اعادة القوات السوفييتية من افغانستان وبدأت اعادة هذه القوات. وسوية مع الحلفاء اعددنا الظروف التكنيكية الضرورية لتنفيذ الاتفاقية حول الصواريخ المتوسطة المدى والاقل مدى حال سريان مفعولها.

اما بالنسبة للخطوة اللاحقة الكبرى في مجال الرقابة على الاسلحة، تقليص الترسانات الاستراتيجية الهجومية الامريكية والسوفييتية فان وفدينا في جنيف اعدا مئات الصفحات من المسودة المشتركة لنص المعاهدة، مدونين فيها سواء المجالات التي تم التوصل فيها الى الاتفاق والقضايا التي تنتظر الحل.

ان مركزينا الجديدين لتقليل الخطر النووي شرعا في بث بلاغات منتظمة بهدف تقليل خطر نشوب النزاع النووي. ويعكف علماؤنا على نصب المعدات الضرورية لاجراء التجربة المشتركة في مجال الرقابة على المستويات القصوى للتجارب النووية. وناقش خبراؤنا على نطاق واسع قضايا حقوق الانسان واتخذت تدابير هامة في هذا المجال ايضا.

واتسعت كثيرا المبادلات الثنائية بين بلدينا. وامل في انكم تتفقون معي بصدد انه ينبغي توسيع مشاركة شبيبتينا في هذه المبادلات وذلك لان هذا الامر يمكنه ان يساعد، بدرجة كبيرة، في ارساء الاساس لمزيد من التفاهم المتبادل لدى الجيل القادم. وبامكاني ان استمر في ايراد المزيد. فان كمية المنجزات اكبر بكثير مما كنا نتوقع. واعتقد بان فكرتي واضحة بما فيه الكفاية. وبالرغم من الصعوبات التي جابهناها فهناك الكثير من العقبات التي يجب تذليلها.

ايها السيد السكرتير العام، اننا لم نتعجل في عملنا ولم نتسرع. واجرينا العمل على مراحل خطوة بعد خطوة. انني اهوى الامثال الروسية. ومن اجل الا اخيب املكم ابان الزيارة الحالية اسمحوا لي ان استشهد بتراثكم الادبي واورد مثلا اخر لحكمة شعبكم الدقيقة «العجلة من الشيطان». اني قدمت هنا لمواصلة العمل، ونحن واياكم نفهم ان ذلك لن يكون سهلا. دعونا نعزز البنية التي ارسيناها للعلاقات المتبادلة بين البلدين بحيث تظل هذه العلاقات لفترة طويلة وتاتي بمنفعة حقيقية لشعبنا والعالم كله.

اشكركم على الانتباه وليبارككم الله.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

■ رئيس التحرير: اميل حبيبي
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
■ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
■ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
■ مدير التحرير: نظير مجلي
■ فريد غانم ■ د. ادوار الياس
■ محمود ابو شنب ■ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:
■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤.
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١.
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤.
■ مكتب حيفا ـ شارع مار يوحنا ٣٩. هاتف: ٦٦٦٦٤٨.
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابوسنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١.
■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧.



حزب «العمل» - الوجوه... والسياسة

■يبدو ان قيادة حزب «العمل» قد ذهلت وخافت الى حد ما، من هجوم «الليكود» عليها، الذي زعم بان نتائج لانتخابات الداخلية في الحزب لقائمته للكنيست الثانية عشرة تعني «انعطافا واضحا نحو الحمائمية واليسار».

ولذلك سارع السكرتير العام للحزب، عوزي برعام، الى التاكيد بان الانتخابات كانت «شخصية تماما وبدون اي طابع ايديولوجي» وبان قائمة المرشحين هي قائمة «متوازنة ومتزنة بين الحمائم والصقور»!

والسؤال هو: اين الحقيقة؟

الحقيقة ان النجاح الباهر لعضو الكنيست اورا نمير وعضو الكنيست السابق اربيه (لوبا) الياف وابراهام بورغ والدكتور يوسي بيلين وغيرهم هو، موضوعيا، تعزيز للتيار العقلاني - الواقعي المسمى في القاموس السياسي الاسرائيلي «التيار الحمائمي في حزب العمل».

ولكن، بالمقابل، فقد حققت شوشانا اربيلي - الموزلينو وزيرة الصحة، نجاحا باهرا، ايضا، معروفة للقاصي والداني بمواقفها المتطرفة وتعد من ابرز «الصقور» في الحزب. كذلك كان من نتائج الانتخابات تراجع في مكانة عضو الكنيست ابا ايبان والوزير حايم بارليف المحسوبين على التيار المعتدل «الحمائمي» في الحزب.

ومع هذا، فمما لا شك فيه ان وجوها حمائمية بارزة توجد في القائمة وازداد عددها وقد يزداد وزنها السياسي ايضا. ولكن يجب رؤية حقيقة اساسية اخرى وهي ان قيادة الحزب وعلى راسها بيرس ورابين وهليل والموزلينو ونافون وغور هي القيادة الاساسية، الحقيقية التي توجه سياسة الحزب في الحكومة وفي الحياة العامة. «وعصا رابين هي المقررة في الحزب وليس الرغبة في السلام لدى لوبا الياف او ابراهام بورغ»!

وفي اخر الامر فالمقرر والملزم هو البرنامج العام، الرسمي للحزب، وليس هذا الوجه أو ذاك. والبرنامج الرسمي للحزب - ونقول، بكل اسف - هو برنامج اللاءات البيرسية اياها: لا للعودة الى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧، لا للمفاوضات مع م.ت.ف، لا للدولة الفلسطينية، لا للتراجع عن ضم القدس العربية.

وهذه اللاءات الرسمية هي الاساس لتعاون حزب «العمل» مع الليكود واشتراكه معه في حكومة الراسين. ويبدو لنا ان قيادة حزب «العمل» عندما صاغت، من جديد، هذه اللاءات ارادت ان تقول لليكود انها مستعدة لحكومة «وحدة قومية» بعد الانتخابات ايضا!

اننا بهذا لا نستخف بالقوى العاقلة الموجودة داخل حزب «العمل»، ولكن المقرر وصاحب الكلمة الاخيرة في «العمل» حتى الان، ليس الحمائم، بل الصقور!

وفي كل هذه الضجة يبدو موقف عرب حزب «العمل» تعيسا وبائسا الى حد يجعلنا لا نعلق على موقفهم اطلاقا. فهم ليسوا بين من يتخذون القرار السياسي في حزب «العمل» حتى عندما يتعلق هذا القرار بالجماهير العربية في اسرائيل!

اننا نعتقد بانه يجب تعميق النقاش والصراع ضد المواقف الرسمية لحزب «العمل»، للتاثير على القوى الواقعية والعقلانية داخل هذا الحزب.

وبتعميق النضال من اجل السلام والدمقراطية وضد العنصرية، وبتعميق الصراع الدمقراطي والطبقي، وبتعميق النقاش السياسي - الفكري ضد برنامج حزب «العمل» فنحن نساعد العاقلين هناك، على النشاط اكثر لتغيير خط «العمل».

كذلك بزيادة قوة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - القوة الاصلب والاوضح والاكثر مثابرة في النضال للسلام العادل - فاننا نساهم في تعميق الصراع والفرز والحسم في المجتمع الاسرائيلي - من الحرب الى السلام، ومن «الوحدة القومية» الى وحدة كل انصار السلام والدمقراطية والتعايش - ضد اليمين والاحتلال والعنصرية!■ («الاتحاد»)



«العرس يوم والرعنا قتلت حالها»!

●عندما تطرقت في بعض كتاباتي في «الاتحاد» بشكل عام وبما معناه «اللي عنده بزع يتفضل»، باب الجبهة مفتوح أمام من يريد النضال، ظن البعض ان الدعوة فيها من السخرية اكثر مما فيها من الجد. والحقيقة عكس ذلك تماما فلقد عنيت كل كلمة قلتها.

في ذلك الوقت، كانت قصة عبد الوهاب دراوشه «حامية»، وحدث بعد ذلك ماحدث من إقامته لحزب عربي دمقراطي، حزب يضم العديدين من اعضاء المعراخ، ولكن ببدلات جديدة فصلت خصيصا للحزب الجديد، ولا اعرف على حساب من!. وهذا ما تأكد لي في الاجتماع التأسيسي للحزب الذي حضرته بصفة صحفي، وكنت اظن ان انسحاب دراوشه سيجر في اعقابه انسحابات اخرى، ولكن ما بدأ الحديث يدور عن الانتخابات حتى اقبل المتنافسون على الترشيح في حزب العمل، بحيث لا تكفي لعدهم اصابع اليد الواحدة، «والزعلانين اكثر من الراضين» هذا عدا «الموعودين».

ولم يكتف البعض بحزب العمل، بل راحوا يتهافتون على الاحزاب الاخرى مثل راتس والمفدال والليكود وشينوي. وليتنا نعرف سر الرغبة في الوصول الى الكنيست، وهل الدافع هو خدمة العرب؟!. ولكن من يخدم العرب وقضية السلام العادل معروفون تماما.

ان المتنافسين على الترشيح في حزب العمل يدعون انهم يمتازون عن غيرهم، وان لديهم برامج تختلف، فهل تراهم سيفعلون الاعاجيب؟. انه ليكفينا منهم عجيبة تهافتهم على المكان الـ ٣٥ في حزب العمل، والاعجب تهافتهم على حزب هو شريك الليكود.

ان خدمة الشعب لا تبدأ من المنابر والتصريحات في الصحف والاذاعة. فخدمة الشعب تنبع من صفوف الشعب نفسه، واثباتها يحتاج الى امتحان قاس يثبت فيه الشخص جدارته لكي يقوم الشعب بترشيحه وتزعيمه.

والزعامة ايها السادة بحاجة الى «اقدمية» اي الى سنوات خدمة للشعب، واذا كنتم حقا تريدون خدمتنا، فنحن بحاجة اليكم اكثر من حاجة الاحزاب الصهيونية لكم، اللهم الا اذا كنتم تنظرون الى الامور من منظار شخصي، وليس من منظار شعبي. ولقد قلنا سابقا: ان الركض وراء الاحزاب الصهيونية هو مضيعة وبعثرة لاصواتنا العربية، وهذا هو هدف هذه الاحزاب. فلماذا لا تعتبرون بالقول: تأبى العصي اذا اجتمعن تكسرا.. مع انها تتكسر على اضلاع ابنائنا واخوتنا في المناطق المحتلة، بفضل زعيم حزب تركضون لترشيح انفسكم فيه. ولا تنسون ان «العرس يوم والرعنا قتلت حالها».

● فالح الياس - الناصرة●

الانتفاضة والعمال العرب..!

●نشهد، نتيجة للانتفاضة، كيف اصبحت سلطات الاحتلال تتخبط في دوامة من المصاعب، لم تجد للخروج منها غير استخدام القوة والعنف. وان الانتفاضة وما واكبها من ردود فعل واسعة عالميا ومحليا كان لها اثرها ايضا على العمال العرب في مدينة ايلات. وهذا الامر بالذات حدا بادارات الفنادق والورش الى اتخاذ عدد من الاجراءات، وخصوصا في الفنادق. والسائح القادم من اوروبا او الولايات المتحدة او البلاد الاسكندنافية، يريد ان يعرف ما يدور ولا يصدق مايسمع من استخدام الجيش الاسرائيلي لاشكال متعددة من القمع الوحشي، الامر الذي لا يمكنه الاطلاع عليه الا من العمال العرب. ولما كانت الصحف العربية لا تصل الى ايلات، فانه من الطبيعي ان نطالع الصحف العبرية، اضافة الى الاستماع الى الاذاعة والتلفزيون. وقد داهمت قوات الامن الفندق الذي اعمل فيه واجرت تفتيشا دقيقا داخل غرف العمال العرب وصادرت كل المجلات والصحف والكتب العربية بحجة ان ادارة الفندق تريد استتباب الهدوء والنظام.

وقد صادف احد المسؤولين في الفندق عاملا عربيا يحدث احد النزلاء عن الانتفاضة، فاستدعاه وانذره بالطرد اذا عاد على مثل هذا وقال له: ان عملك هو خدمة النزلاء فقط، لا ان تكون مرشدا سياسيا.

وحتى كتابة هذه السطور جرى فصل اكثر من ثلاثين عاملا وموظفا عربيا في اكبر الفنادق في المدينة. وكان ذلك عشية عيد الفصح. وفي اول ايام عيد «البوريم» طلب مني مسؤول القسم ان اقنع العمال العرب ان يتنكروا باشكال مختلفة من خلال خطوط ورسوم تقوم موظفة خاصة برسمها على وجوههم، ورفضت القيام بهذه المهمة كما رفض ذلك كل العمال العرب، وكان ان اوقفني المسؤول ثلاثة ايام عن العمل عقابا. ويتعرض العمال العرب في اماكن عملهم الى شتى وسائل القهر والاستفزاز، من خلال سلوك وتصرف رجال الامن ومن مديري الاقسام، وحتى في الشوارع حيث بدأت فرق زعران يهود تتحرش بهم وتعتدي عليهم. والاذاعة العبرية هي الاذاعة الوحيدة التي «يجب» ان تستمع اليها، والاغاني العربية حتى داخل الغرف الخاصة ممنوعة، فاللغة العربية تزعجهم. وكثير من ضحايا العدوان العرب الذين يصلون مراكز الشرطة للاحتجاج او الشكوى يكون مصيرهم الطرد نهائيا من المدينة.

● يونس ابو الغول - القدس ●

●● ردود سريعة

●الى صاحب الرسالة بعنوان «مواطن فلسطيني». لانستطيع نشر رسالتك لاسباب لاتخالك تجهلها. نعتذر اليك ونرجو ان توافينا برسائل اخرى.

عمي وعمك وحرية التعبير!

* في يوم ٥/٥ رفض استئناف الطالب رائف عمري بشأن ابعاده عن التعليم في التخنيون، لمدة نصف سنة. والعقاب الشديد الذي فرض على عمري والمفاهيم عن القوانين التي تمنع حرية التعبير في التخنيون، يجسد المشاكل الصعبة التي تقف في طريق الطلاب العرب في هذه المؤسسة *

● بقلم: البروفيسور - كالمان التمان «استاذ الفيزياء في التخنيون» ●

● في بداية السنة الدراسية الحالية خاض الطلاب العرب في التخنيون نضالاً ضد التقليص المتواصل في عدد المساكن المخصصة لهم في العام الدراسي ١٩٨٥ - ٨٦ خصص لهم ٢٥٠ مسكناً، بينما في هذا العام لم يخصص لهم سوى حوالي ١٥٠ فقط، وهذا بالرغم من أن عدد الطلاب العرب قد ازداد من ٤٠٠ الى ٤٥٠ طالباً.

معظم الطلاب العرب يأتون من قرى خارج حيفا، ومن الصعب عليهم، اكثر مما للطلاب اليهود، ايجاد منازل او غرف مستأجرة في الاحياء اليهودية قرب التخنيون. وهذا الوضع ليس بجديد، وفي الماضي نظر «التخنيون» للمشكلة بتفهم، جاء في كتاب كارل البرت «تاريخ التخنيون» (نيويورك ١٩٨٢) «غالبية الطلاب العرب يأتون من خارج حيفا، وعليه فاغلبيتهم (!) يحصلون على اماكن في سكن الطلاب».

● المعايير الجديدة

كيف يحدث ان عدد الاماكن المخصصة للطلاب العرب تنخفض سنويا ؟

التخنيون مؤسسة منظمة تعمل وفق «معايير». وفي داخل المقاييس لتحديد الحقوق في السكن تقرر منح المصلحة العسكرية وزناً كبيراً.

ليست هذه المرة الاولى التي يقرر فيها التخنيون تفضيل مسرحي الجيش. فنحن نذكر الزوبعة الشعبية التي ثارت في ذلك الوقت حول محاولة اضافة ست نقاط لمن ينهون الجيش في تحديد حق دخول التخنيون. كذلك فان قرار الحكومة قبل سنة، القائل بان من لا يأتي من الجيش يدفع قرابة ٥٠٠ دولار زيادة عن رسوم التعليم - هذا القرار قوبل بمعارضة شديدة من قبل رؤساء الجامعات - والغي فهل يحق للمقياس الذي يفضل مسرحي الجيش للقبول في سكن الطلاب في التخنيون ان يحظى بتهائل اكثر ؟

في التخنيون اكثر من الفي مكان سكن ويسكن فيها بين ١٥٠ - ١٨٠ طالبا عربيا. وتطبيق مقياس الخدمة في الجيش يقلص من عددهم بحوالي ٥٠ وحتى ١٠٠، وبهذا تضر هذه المجموعة ضرراً كبيراً، من دون ان يتحسن وضع مسرحي الجيش، الذين يصل عددهم الى ٢٠٠٠، بشكل جوهري.

كيف يظهر الامر في الساحة ؟ لقد اجاب طالب عربي يتأخر دائماً عن الوصول بنصف ساعة عن محاضراتي التي تبدأ في الثامنة، أجاب لسؤالي عن سبب تأخيره، بان الباص الاول يخرج من قريته كابول في الساعة ٦،٣٠ صباحا، ولذلك لا يستطيع الوصول مبكراً الى التخنيون. واضاف، في الماضي كان يسكن في مسكن الجامعة، ولكن حالياً يظهر ان المقاييس تغيرت.

ويبرر عميد الطلاب في التخنيون، البروفيسور غاد عيلم في مقاله (كما اقتبسته الجريدة المحلية «كول بوه ٨٧/١١/٦»): «يوجد قانون عن الجنود المسرحين، الذي اذا خالفناه، نجلس في السجن» توسفني سذاجة زميلي البروفيسور عيلم. ففي قانون الجنود المسرحين (عام ١٩٨٤) تحدد، حقا، ان من ينهي الجيش يحق له الاولوية في القبول للتعليم في مؤسسات التعليم العالي وفي سكن الطلاب، ولكن حدد أيضاً (في بند ١٤) بان الحكومة مكلفة بتنفيذ هذا القانون، ومن حقها اصدار تعليمات لتنفيذه وما دامت الحكومة لم تصدر تعليمات كهذه - يظل الامر رهن بتقدير كل مؤسسة ومؤسسة حول شكل الاولوية، فيما اذا وجدت قطعاً، وحول وزنها. ومثلا في موضوع الاشارة الى اتفاق اقر في التخنيون، قرر التخنيون عدم قبول مقياس الخدمة العسكرية كشرط في تحديد الحق - ولم يقدم احد للمحاكمة بسبب ذلك. والعمل بمعيار كهذا في موضوع السكن الذي يضر بجمهور الطلاب العرب ولا يسهم اسهاما جوهريا لجمهور مسرحي الجيش - لا يلائم روح القانون، ولا يلائم روح تقاليد التخنيون بالتأكيد.

● شروط تؤدي للفشل

الطلاب العرب لا يلمسون العسل في تعليمهم، وفقاً لارقام نشرت قبل ما يزيد عن سنة، فقد انقطع عن التعليم خلال ثلاث سنوات قرابة ٤٠٠ طالب في التخنيون وذلك بسبب تحصيل غير كاف في الدراسة، كان من بينهم قرابة ١٨٠ طالباً عربياً - قرابة النصف - بالرغم من ان عددهم بين الطلاب في التخنيون لا يزيد عن ٧٪. من المؤكد أن هناك اسباباً عديدة لهذا الوضع، وبضمنها - الشروط المتدنية في تعليم العلوم الدقيقة في المدارس الثانوية في الوسط العربي؛ والمواجهة الثقافية ومصاعب التكيف لدى شبان عديدين الذين يزجون لاول مرة الى داخل مجتمع يهودي في ظروف توتر ومنافسة صعبة، واحيانا بسبب الصعوبة الاخرى المرتبطة بالسفر اليومي، ذهاباً وإياباً، من القرية البعيدة. هنا تغلق الدائرة السحرية. فان احد المقاييس «الموضوعية» للتخنيون في تحديد الحقوق في السكن هو العلامات في الدراسة، فاذا لم تنجح كما يجب في الدراسة، بسبب الصعوبات المذكورة، تبعد عن السكن - وهكذا يضمن لك نجاح اقل.

تقدر لجنة المتابعة لقضايا التعليم العربي ان ٤٠٪ من الطلاب العرب ممن يبدأون دراستهم في التخنيون لا ينجحون في اكمال التعليم. وهذه لائحة اتهام ولطخة على سمعة التخنيون الجيدة. فلا يستطيع التخنيون ان يتنصل من المسؤولية عن هذا الوضع المشوه والادعاء بانه انما يعمل وفق مقاييس موضوعية وانه لا يفرق بين طالب وطالب.

لقد قال عميد الطلاب لمراسل «كول بو» بعد مظاهرة قام بها الطلاب العرب: «من يساهم في اقامة مساكن في التخنيون ؟ عمي وعمك الساكنان في الولايات المتحدة، ونحن لا نعمل من هذا قضية، ولكني اريد ان ارى اي عم عربي يقوم ويساهم. فاذا اضيفت ١٥٠٠ غرفة فلن تكون هناك مشكلة» يمكن ان نلاحظ على هذا الكلام، انه لو تحدد الحق لسكن الطلاب في العالم وفقاً لما يتبرع به «عمي وعمك» لكان القليل جداً من السود يحظون بمساكن في الجامعات في الولايات المتحدة. والقليل جداً من اليهود ابناء الطوائف الشرقية - يحظون بسكن طلابي في اسرائيل.

● إبعاد كسابقة خطيرة

وعندما لم تكف كل هذه المصاعب التي تقف في طريق الطالب العربي في التخنيون، جاءت المحاكمة والعقاب الذي فرض على الطالب رائف عمري وكشف عن أبعاد السياسة التي تمنع منعاً باتاً تنظيم تظاهرات احتجاج واجتماعات داخل التخنيون. ووفقاً للتعليمات القائمة لا يسمح للمجموعات السياسية تنظيم محاضرات ويمنع كلياً، تقريبا، توزيع مناشير وجمع تواقيع على عرائض سياسية. والمكان الوحيد الذي يسمح فيه توزيع مناشير هو جرش اشجار معين، بعد الحصول سلفاً على مصادقة ادارة التخنيون.

لقد حوكم الطالب رائف عمري في محكمة الطاعة التابعة للتخنيون، على اشتراكه في تظاهرة احتجاج حول موضوع الوضع في المناطق المحتلة، وعلى عدم انصياعه لتعليمات مندوب التخنيون، وعلى استخدام مرافق التخنيون خلافا للتعليمات. ان المحاكمة والعقوبة ورفض الاستئناف تقوي الحاجة الى الغاء هذه التعليمات التي تقيد حرية التعبير في التخنيون، والتي تتعارض مع قرار «السنات» منذ عام ١٩٨١، الذي اقر حق حرية التعبير في الحرم الجامعي مع التخطيط المقبول وهو عدم المس بالنظام العام.

لقد توجهت حركة «كامبوس» ولجنة الطلاب العرب وخلية «دراتس» في التخنيون الى هيئات المؤسسات الثقافية العليا في البلاد، كي تطلب هذه من ادارة التخنيون الغاء امر ابعاد رائف عمري الذي يشكل سابقة خطيرة.

ان الدفاع عن حرية التعبير في المؤسسات الثقافية العليا هو حقاً حيوي جداً.

(عن الشقيقة «زو هديرخ»)

نشرة «المتكديمت» باللغة العربية، «الوطن» تعود الى :

«فلسطين اغلى علي من بؤبؤ عيني» ■ الـزجاج !

● كل شيء انتظرناه من «المتكديمت» الا «الحربقة» غير المسؤولة التي قامت بها، في العدد الاخير من «الوطن» الصادر يوم الجمعة الماضي امس الاول، حين نشرت قرارات مؤتمرهم الاخير كاملة غير منقوصة وبأمانة تامة ولكن.. باللغة العبرية فقط لا غير !

نعم، باللغة العبرية فقط لا غير وفي صحيفة تصدر باللغة العربية!

هذا هو العدد الثالث من نشرتها «الوطن» الذي يصدر بعد مؤتمرهم الاخير. ومنذ ذلك المؤتمر ونحن نلح عليهم أن ينشروا نص قراراتهم، التي كانوا نشروه باللغة العبرية حالاً بعد انتهاء ذلك المؤتمر، ولكنهم أصروا على اخفائه عن قرائهم العرب خلال اسبوعين. والان، في الاسبوع الثالث، جاؤوا ونشروه باللغة العبرية فقط لا غير واضعين له مقدمة، بالعربية هذه المرة، دعوا فيها أعضاء حزبهم أن يقصوا هذا النص العبري وأن يحملوه الى اصدقائهم اليهود فقط لا غير !

وبهذا اعترفوا، بلا لف او دوران بأن لهم سياستين الواحدة تنقض الاخرى - واحدة لليهود واخرى للعرب.

ولا يهمنا من هذا الموقف المتلون وغير المسؤول سوى اصرارهم على النظر الى أوساطهم العربية نظرة التاجر الى بضاعته. يتاجرون بالمشاعر الوطنية الفلسطينية النقية ويزاودون، بين العرب فقط، على مواقفنا الوطنية المسؤولة متوهمين أنهم، بهذه «الغوغائية»، يستطيعون اقتناص أصوات الناس القوميين الشرفاء. ويحاولون احياء عظام «ملوك العرب» في العام ١٩٤٨ وهي رميم - حين كان ملكهم يهتف مؤكداً أن قضية فلسطين «أغلى عليه من بؤبؤ عينه» «ثم يضع يده على عينه «العيرة» ذات البؤبؤ من زجاج..

ففي العدد نفسه، الذي نشروا فيه قرارات مؤتمرهم باللغة العبرية فقط لا غير، يستمر المدعو «صابر عبد ربه» في اتهامنا، نحن الشيوعيين والجبهويين كافة، بأننا «غير وطنيين» وبأنه ليس وطنياً الا من ترك صفوفنا وعلى رأسهم «صليبا خميس الشيوعي الوطني».

يكفي هذا التلون الفاضح حتى ينفض الوطنيون الصادقون عنهم. فلا يمكن لواحد مكيافيلي أن يحظى بثقة الناس خصوصاً الناس الفلسطينيين المتكوين بأمثال هؤلاء المكيافيليين الذين أخفوا تواطؤهم مع عدو الشعب الفلسطيني بأسمال المزاودة و«تحرير كامل التراب الفلسطيني» ليحولوا دون هذا الشعب الصابر والاستفادة من الفرصة التاريخية باقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

ويهمنا اقتلاع هذه المتاجرة المكشوفة، من جذورها خصوصاً الان حيث تبرز هذه الفرصة التاريخية مرة اخرى بكل ثقلها وعنفوانها بفضل استمرار الانتفاضة وعجز آلة الاحتلال العسكرية الاسرائيلية عن قمعها.

ولذلك، ومع سقوط المسؤولين عن نشرة «الوطن» في الامتحان الذي زجوا انفسهم فيه بأنفسهم فاننا نود أن نرى الى ما وراء عنادهم في رفض نشر قراراتهم باللغة العربية.

نرى خوف هؤلاء المسؤولين من حتمية انكشاف حقيقتهم امام القاصي والداني. اننا ننتظر من الوطنيين الصادقين من بين مؤيدي حركتهم أن يتخلصوا - بشجاعة وبمسؤولية وطنية - من هؤلاء المزاودين المتلونين وغير المسؤولين ومن كل نهج المزاودة غير المستقيم والذي لا نتيجة عملية له سوى محاولة تفويت الفرصة التاريخية الجديدة على شعبنا التي اجترحتها الانتفاضة.

اننا لا نزال نذكر المنشور غير المستقيم الذي أصدروه في معركة الانتخابات السابقة، قبل اربع سنين، والذي حاولوا به تبرير التزاماتهم التي قدموها للوزير آرنس في حينه باستشهادهم ببيت الشعر القديم: «ألقوه في اليم مكتوفاً وقالوا له إياك اياك ان تبتل بالماء».

قلنا لهم، في حينه، ان مصيبة «المكتوف» ليس حتمية تبلله بالماء بل حتمية ان يغرق. فكيف سمحتم لمن كتفكم ان يكتفكم ؟ وهو لم يكتفكم الا لكي تغرقوا. وهل يصلح المكتف للسباحة ؟ هل يصلح المكتف للقيادة ؟

منذ أن قبلتم «السباحة» وأنتم مكتفون كان واضحاً لكم ولمن كتفكم أن وضعكم أشبه بريشة في مهب الريح ولا تستطيعون السباحة الا بمدى ما تعتمدون على «طوق النجاة» الذي يمده اليكم مكتفكم. اي لفائدته فقط لا غير: تحريض أرعن على الشيوعيين وعلى السلطات المحلية الجبهوية ومحاولات مثابرة لشق صفوف هذا الشعب وبعثرة مؤسساته الوطنية الشعبية ومحاولة القضاء عليها وعلى جميع منجزاته و - إن أمكن - مساعدته في بلبلة الرؤية الصافية لهذا الشعب وتفويت الفرصة التاريخية الجديدة عليه بمختلف الشعارات «البراقة» والمزاودة استمراراً لنداءات «فلسطين أغلى علي من بؤبؤ عيني» - الزجاج!.

سنظل نلح ونلح على كل من هو طيب وصادق في جمهوركم أن يتخلص من هؤلاء المتكتفين الذين لا يستطيعون السباحة الا بالاعتماد على «طوق نجاة» مَنْ كتفهم، وأن يعودوا الى طوق النجاة الحقيقي الوحيد - نحن، شعبهم ونهجنا المسؤول والذي أثبتت الاحداث التاريخية أنه الصحيح والصائب والمجدي الوحيد.

(صادق ابن شعبه)

تعال تفرج يا سلام !!

■ نشرت صحيفة «كل العرب» بتاريخ ٨٨/٥/١٢ مقابلة طريفة ظريفة اجراها معلم مدرسة من طمرة الاستاذ احمد شقير مع مفتشه وابن بلده الاستاذ محمود ذياب بصفته احد المتنافسين على «المقعد» (!!) العربي لحزب العمل في الكنيست.

ولقد اعددنا الرد التالي بعد نشر المقابلة راساً، ولكننا رأينا تأخير نشرها لاسباب ربما يدركها القارىء بنفسه.

والحقيقة اننا لم نستغرب مثل تلك المقابلة العجيبة لاننا كنا توقعنا امر ترشيح صاحبها، بل تنبأنا في حينه بانه يجب ان يصبح عضو كنيست اعتماداً على ممارساته ونهجه الذي تعرفون (!!) والذي يؤهله لان يكون صاحب «المقعد».

لكننا اعتقدنا ان انتفاضة شعبنا الفلسطيني التي اسقطت حزب العمل وفضحت سياسته وعرت حقيقة زعمائه كانت وحدها كافية لتعفينا من عناء الرد على ذياب وامثاله.

وفوجئنا بان نجد ذياب وغيره من نواف مصالحة الى نيلي كركبي الى صالح طريف وغيرهم وغيرهم يتراكضون وراء المناصب في هذا الحزب الذي يقود اعمال القمع ضد شعبنا في المناطق المحتلة... فنراه في المقابلة يتوجه الى جماهيرنا العربية وكأن شيئا لم يحدث متناسيا دور رابين في التنكيل بابناء شعبنا ونسائه وشيوخه، واطلاق العنان للجنود والمستوطنين ليعيثوا اجراما ضد اهلنا واخوتنا في الضفة والقطاع.

وذياب كما اكدت الاوساط الاعلامية الاسرائيلية الرسمية هو مباشرة من معسكر الوزير رابين. ولا يعتبر سخط جماهيرنا وغضبها على رابين وحزبه سوى «نقد لدى اوساط كثيرة» وهو الى ذلك «لا يشارك البعض رايهم» كما يقول حرفيا.

ويحاول «بوعي سياسي فريد» ان يبيع الناخب العربي فريتهم المشهورة التي ابتدعوها ثم صدقوها، الفرية القائلة بان أمن وسلام اسرائيل في خطر، فعند حديثه عن السلام يقول: سلام شامل.. بدون تعريض امن وسلامة اسرائيل للخطر.

اما نضال الشعب الفلسطيني وتضحياته العظيمة في سبيل حريته واستقلاله فليست عنده سوى أحداث مأساوية يعاني منها العرب واليهود، وهو بذلك يساوي بين الضحية وجزارها بطريقة سحرية عجيبة.

ومن لامع فكره وفلسفته ان معطياته الشخصية، كما يقول حرفيا، «لا تختلف عن الآخرين وهذا لا يعني انه افضل من غيره» وكغيري من القراء لم اعرف اية معطيات يقصد اهي المعطيات الجسدية الفيزيولوجية ام المعطيات الاجتماعية والسياسية ؟! كتقربه مثلا من رابين وزمرته، وما أشاع المغرضون عنه وما رموه به من اتهامات باطلة غير صحيحة!!.

وفي جواب اخر قال ذياب بانه لا يزال يؤمن بحزب العمل رغم كل ما حصل. فتفرج عزيزي القارىء وقول يا سلام على هيك كلام.

وقال انه سيكرس وقته - اذا انتخب لمعالجة القضايا الداخلية وليعطي للمواطن العربي الاحساس بالانتماء للدولة والاعتزاز بعروبته وقوميته.

وانها لمصيبة اذا كان العرب بعد هذا العمر الطويل وهذه المطالبة الملحة بالمساواة، وذلك النضال المستمر في لجنة الاراضي ولجنة المتابعة واللجنة القطرية لم يحسوا بعد بالانتماء للدولة او انهم لن يحسوا الا بعد ان يأتيهم ذياب، مسيحهم المنتظر ليعطيهم المن والسلوى والشعور بعروبتهم وقوميتهم.

فتفرج عزيزي وقول يا سلام.

● محمود ابو رجب - الناصرة ●

حكايات من القصص الشعبي عن بلاد «واق الواق» أولئك قومي

■ كما قلنا في مرات سابقة يكشف القصص الشعبي لبلاد «واق الواق» عن غنى الروح لشعب تلك البلاد ويجمع بين المتعة والتسلية والفائدة وغذاء العقل والروح. وفي تنوع هائل بين النادرة، الحدوتة، الفكاهة، والحكاية. والرحالة كانوا يجمعون منها ما وسعتهم قدرتهم على الحل والترحال بين النجوع والكفور. وكل ما يرد فيها يؤكد ان هذه البلاد البعيدة عنا آلاف الفراسخ وتسكن في قلوبنا، وحكايات الزمن القديم، الحية والصالحة لكل زمن ومكان، هذه البلاد هي بلاد الغرائب والعجائب والأساطير فعلاً.

حواديت او حكايات البطولة، بطولة الشعب، جماعة وفرادى، في مواجهة السلطان الظالم، وانكشاريته البرابرة، السلطان الذي ظن انه ورث البلاد، بوعد من رب العباد، ظلت اكثر اعمال الرحالة جاذبية واثارة للاهتمام.. والفائدة بالطبع.

تقول الحكايات أن السلطان الظالم خول فرسانه وانكشاريته حق قتل العباد، من ابناء واق الواق، دون رقابة من ضمير، او انتظار الامر من الامير.. واذا جأر الناس بالشكوى فما على الفارس الا ان يقول انه تصرف حسب الاوامر، او انه اضطر لذلك لدفع المخاطر، وليمحي ذنبه بالغفران ويعامل بكل احسان.

وبناء عليه تفنن الجند في ابتكار الفظائع، كلما اجتاحوا موقعا من المواقع.

يقول الرحالة محمد بن موسى، مرة وضعت رحالي في «عارورة» وهي واحدة من الكفور الصغيرة. وصادف وصولي بعد يوم او اقل، من مغادرة الجند لهذا المحل، وكان جندرمة الانكشارية والفرسان قد حاولوا مرات عديدة، اكثر من عشرة، احتلال الكفر، لكن اهله نجحوا في صدهم بمهارة ويسر. حتى كانت هذه الواقعة الاخيرة.

فيها جاءه جند كثيرون، اكثر من اهل الكفر. زحفوا كالجراد من الطرقات والجبال، من خمس اتجاهات. ولما رأى شبان الكفر ان المقاومة من المحال فروا الى الجبال. اصطدم البعض بمجموعات الجند واكثر استطاع الافلات رغم شراسة المطاردات. ولما كان الجند قد امروا بتجاهل قوانين الاسرى والاسر فقد تعاملوا مع من امسكوا بهم بكل ما وسعت صدورهم من حقد وغل.

حدثني اهل الكفر قائلين: بعد ان ضربوا من امسكوهم في الجبال والطرقات بكل ما طالت ايديهم من حجارة وعصي، وبعد ان انتفخت العيون من الدق بالحجارة على الجبين وسال الدم من الوجوه والرؤوس، جمعوا من استطاعوا جمعهم من اهل الكفر في ساحة. امروا الجميع بالانبطاح على الوجوه والبطون، واخذ الجند يتمخطرون، كالدرج على اجساد البشر يدوسون. يمسكون بالشعر ويدقون الوجوه بالارض كما يفعل المرء بكوز الذرة لاخراج ما به من بذور.

وبعد ان اشبعوا احد الشبان ركلا وضربا، وتورمت العين والوجه وازرق الجسد. امروه بخلع ما على جلده من ملابس. واوقفوه على مبعدة كأنه لوحة هدف. واخذوا يقذفون جسده العالي بالنبال، ويصهلون بالضحك مع كل صرخة الم. وكانت النبال نوعاً من حصى صغيرة بحجم قطعة السكر. يقدمونها بشيء، كالنقافة في ايامنا. وظلوا على هذا الحال حتى اصبح وقوف الفتى هكذا من المحال.

وفي مكان اخر اجلسوا فتيين على الارض وكانت آلة كالجرافة في ايامنا تجرف التراب والحجارة وتكومها في الطرقات. وكانت رحمة الله ان ساق للفتيين واحدا من الانكشارية من اولاد الحلال. وانتبه ابن الحلال واذا بالذي يهيل التراب يوشك ان يسقطه فوق رؤوس الفتيان. صاح ابن الحلال بذلك الزنديق وصوب نحوه روحه مهددا اياه بالقتل. توقف الزنديق ونجا الفتيان.

وكان حظ هؤلاء افضل من اثنين اخرين. اذ امسكوا بهما عند قمة جبل. بعد الضرب والذي منه وضعوهما في حفرة واهالوا فوقهما كومة من الحجارة. بصراحة لم اصدق ان البشر هكذا مجرمون. فحملني اهل الكفر الى الموقع فرأيت الدم ما زال اخضر واظنه ظل كذلك الى يومنا هذا.

وعلمت فيما علمت ان انكشارية السلطان دأبوا على انكار ما يفعلون بابتسامة بلهاء لا لانهم يخجلون من مثل هذه الافعال بل لأن الكذب عندهم صار هو الحلال.

الغريب، وان كان الحواديت والاعاجيب، مثل هذا الغريب ليس بغريب، يقول الرحالة مختتما حكايته، ان اهل الكفر، مثلهم مثل سائر الكفور، لم يزدهم ما حل بهم من كرب غير الاصرار على مواصلة المسير على الدرب نفسه.

﴿ أبو وديدة ﴾

الى عشاق الحرية

● زجليات ● عيد دعيم ● عبلين ●

الحرية عشقناها
ثوار اخلقنا أحرار
نصون الارض ونحمي الدار
ونزيح من الدرب حجار

كبرت وكبرنا معها
وايد الغدر بنقطعها
وراي النصر بنرفعها
ونزرعها بالحرية

● ●

مهر الحرية جروحات
نرضى عبودية هيهات
الحرية لشعبي بالذات
بالضفة بلمخيمات

ونزيف الدم القاني
بحلم محتل اوطاني
ال عالم قهر يعاني
ويغزتنا الابية

● ●

شعبي تمرد ع السجان
حقو صمودو والايمان
عشقنا الحرية من ازمان
ت تعود حقوق الاخوان

وسجون الصهيونية
بجروحات القضية
حرية فلسطينية
بدوله وراية وهوية

● ●

عشقنا الحرية كالطير
ما نرضى استعباد الغير
شعب فلسطين جد السير
وعيا بشوف بشاير خير

عَ الغصن يغني الحانو
فوق ترابو واوطانو
وفجر ثورة بركانو
بلانتفاضة الشعبية

سمير سيف من المحترمين الى الجوارح

● اخرج المخرج المصري سمير سيف منذ سنوات فيلماً من تمثيل نور الشريف ويسرى يحمل عنوان «آخر الرجال المحترمين».. وها هو المخرج يستعيد العمل نفسه، في صيغة مسلسل تلفزي يحمل عنوان «الجوارح» من تمثيل صفاء ابو السعود وصلاح السعدني ويوسف شعبان ومحمود الجندي وعبد الله فرغلي..

الفيلم والمسلسل مأخوذان عن قصة وسيناريو وحوار السيناريست وحيد حامد. تدور الاحداث حول شخصية مدرس ابتدائي يأخذ تلاميذه في رحلة من الريف الى القاهرة كي يعرفهم على آثار عاصمتهم.. وفي الزيارة تختفي احدى التلميذات فيبدأ المدرس البحث عنها ويغوص في اعماق القاهرة الى ان يكتشف انها موجودة عند امرأة تود تبنيها لانها عاقر.. كان الفيلم عادي الاخراج تنقصه بصمة المخرج ورؤياه، اذ ان النوايا الطيبة والاخلاق الحميدة لا يمكن ان تصنع فناً.. فهل سيكون المسلسل خطوة متقدمة على الفيلم ؟

تجربة مسرحية اممية فريدة من نوعها

* مسرح الناصرة البلدي ومسرح بلجيكي يتدربات على تقديم مسرحية مشتركة حول قضية الشعب الفلسطيني * كيف ستكون هذه التجربة وصعوباتها الفنية والموضوعية وكيف يتغلب المخرج والممثلون عليها *

● بقلم: امال شحادة ●

● التدرب على احد مشاهد المسرحية ●

يا وما للهوا.. يا وماليا...
ضرب الخناجر ولا...هكم النزل فيا

لا.. هذا ليس خطأ املائيا. انها كلمات الاغنية الفلسطينية الشهيرة التي تقول كلماتها:
يا وما للهوا...يا وما ليّ
ضرب الخناجر ولا.. حكم النذل فيّ

وقد اخترنا ان نكتبها باخطائها لاننا هكذا استمعنا اليها من الفنانين البلجيك الذين قابلناهم في المركز الثقافي البلدي في الناصرة في الاسبوع الماضي. انهم خمسة ممثلين بلجيك حضروا الى مدينة الناصرة للتدرب على المسرحية المشتركة مع المسرح البلدي فيها والمسرحية بعنوان «الموجة التاسعة».

كانوا مندمجين في الغناء الرقيق بانسجام تام مع زملائهم النصراويين. انساب صوتهم الهادر كما تنساب اصوات اناشيد القوافل في الصحراء. ولولا اختلاف الشكل والنطق لما استطعت التمييز بين البلجيكي منهم والفلسطيني. الحرارة نفسها في رؤية القضية وتحليلها. وشعور تضامني واحد. وهذا ليس صدفة، فقد قرروا سلفا وبعد دراسة واقتناع الاشتراك معا، فلسطينيين وبلجيكيين، في مسرحية واحدة تحكي عن حياة الشعب العربي الفلسطيني في مراحل حياته المختلفة. ومنذ اللحظة الاولى من مقابلتهم تشعر بان هنالك شيئاً كبيراً يربط كلا منهم بالاخر ويربط البلجيك، بوجه خاص، بالشعب الفلسطيني وقضيته. وأهم ما في هذا الشيء هو مساندة الحق.

يقول الممثل ايفو أحد أعضاء الفرقة البلجيكية: «والدي وجدي يتباهيان باستمرار انهما كانا من بين الذين قدموا المساعدة للشعب اليهودي في اثناء الحرب العالمية الثانية. وانا أقول هذا باعتزاز أيضاً. ولكن، بعدما سمعته عن حكام اسرائيل وما شاهدته من أفعالهم سأتوجه الى والدي وجدي فور عودتي الى بلادي لاقول لهما ان حكام اسرائيل يقومون باعمال وحشية ضد ابناء الشعب الفلسطيني تشبه اعمالاً ارتكبها النازيون ضد شعبهم. ولذلك يجب تقديم المساعدة الان للشعب الفلسطيني». ويضيف، «لقد تعمق عندي الوعي تجاه القضية الفلسطينية بعد الحضور الى الناصرة وقد زاد حماسي للعمل حتى تقديم المسرحية رغم الصعوبات التي تواجهها في التدريبات».

● قبول القرار ●

من يسمع ان هناك مسرحية تحكي قصة شعب معين ويشترك في تقديمها ممثلون من شعبين مختلفين ذوي حضارتين وثقافتين مختلفتين يصعب عليه ان يتخيل كيف ستتقدم هذه المسرحية ان كان امام جمهورنا في الناصرة وسائر البلاد او امام الجمهور البلجيكي.

ولكنها حقيقة ويقف وراءها مخرجنا المسرحي رياض مصاروة وزميله مسؤول مركز الابحاث المسرحية في بلجيكا ماكس بارنون دري. ولا شك في انها ستكون تجربة لها اهميتها ليس فقط السياسة والاممية انما على صعيد الفن المسرحي ايضاً بشكل عام.

يشترك في المسرحية كادر من الممثلين البلجيك وهم رولاند رويتر وتنتانيل آرك وكاتي شهارلي وسارة بيومة وايفو فرنسوا، ومن مسرح الناصرة، طارق قبطي ومحمد عودة الله ولطف نويصر وبشرى قرمان (ابطن) وهيام عباس (ديرحنا).

عن نشوء الفكرة يقول المخرج رياض مصاروة: «ان صاحب هذه الفكرة هو الاستاذ ماكس بارنون دري اذ اقترح تقديم مسرحية عن الانسان الفلسطيني على ان تكون تحت رعاية بلدية الناصرة. وبهذا يكون قد اشترك في المسرحية مركز الابحاث المسرحي في مدينة ليبج في بلجيكا والمركز الثقافي البلدي في الناصرة، وبالتعاون مع المؤسسة الشعبية للفنون».

اما الفرقة البلجيكية فقد قبلت الفكرة وبحماس شديد وبدون تردد. يقول تنتانيل آرك: «لقد عقد لقاء بين الاستاذ ماكس دري وبين الفرقة المشاركة لعرض الفكرة. وفي الحقيقة ان استيعاب القضية الفلسطينية والواقع الفلسطيني نتج عن هذا اللقاء الامر الذي جعلنا نقبل القرار بدون تردد». أما زميله ايفو فرنسوا فيقول: «ان المشروع اقترح قبل انطلاق الانتفاضة، واليوم يأتي في اللحظة المناسبة جداً ولا شك في انها ستزيد من وعي الانسان البلجيكي للقضية الفلسطينية».

اما رولاند رويتر فيقول: «رغم اننا لم نعلم الصورة الواضحة عن القضية الفلسطينية ومعاناة الشعب الفلسطيني الا اننا لم نتردد بقبول القرار. وعند حضورنا الى هنا رأينا صورة عكسية عن الفكرة المأخوذة في اوروبا عن الانسان الفلسطيني بانه ارهابي ومخرب. فخلال ثلاثة اسابيع قضيناها هنا لم نر الا شعبا يدافع عن حريته ووطنه. هذه الصورة التي يجب ان ننقلها الى وطننا - بلجيكا».

وهنا تضيف كاتي شهارلي: «لقد قمنا بزيارة المناطق المحتلة ورأينا كيف ان الانسان الفلسطيني يحمل عبئاً ثقيلاً على كتفيه وان لديه ارادة قوية في الكفاح والحياة في وطنه وخاصة الاطفال».

المتعة في صعوبة العمل

من الطبيعي جداً ان العمل بلغتين مختلفتين هو الامر الصعب في المشروع وبالاساس بالنسبة للممثلين وأيضا للجمهور. بيد ان المخرج رياض مصاروة يرى الموضوع في اطار آخر: «وهنا العمل له ميزته الخاصة وهي ايجاد طريقة جديدة. واستنتاجات مسرحية جديدة من التجربة لمجموعة الممثلين والمخرجين ان كان ذلك في علاقة الممثل مع الاخر على خشبة المسرح او علاقته بالجمهور». اما الممثل لطف نويصر فيقول: «لقد واجهنا السؤال حول صعوبة هذا العمل ولكن ايمان الممثل برسالة المسرح يمكن ان تكسر كل الحواجز مهما تكن كبيرة، ان الممثل يستطيع خرق حواجز كثيرة من الصعوبات بدون ان تكون اللغة عائقا. بل انني اعتقد ان وجود الاحاسيس كاف لنجاح العمل». اما الممثل طارق قبطي فيقول: «ما زلنا نتلمس الطريق لنخترق الحاجز. فالصعوبات كانت واضحة لنا منذ البداية. ونحن منذ اسبوعين ونصف الاسبوع لم نتدرب على المسرحية نفسها انما على ايجاد لغة تفاهم بين البلجيك والعرب، وحضور الممثلين البلجيك الى الناصرة مهم جداً من أجل اللقاء بين الطرفين وحتى يواجه الفريق البلجيكي الواقع الفلسطيني عن كثب واللغة حاجز جدي وصعب، ولكن العلاقات الجماعية خففت من هذه الصعوبات وحولتها في كثير من الاحيان الى متعة في العمل».

● عدد من اعضاء الفرقة النصراويين والبلجيكيين في اثناء التدرب على الادوار في المركز الثقافي البلدي - الناصرة ●

السينما الجزائرية.. تزايد في الانتاج وصعوبة في التوزيع

● مع فيلمين جديدين عرضا في نهاية شهر رمضان - منتصف ايار الجاري، وفيلم جديد اخر لافتتاح مهرجان «عنابا» وخمسة ايضا تنجز قبل نهاية العام الحالي و ١١ مشروعا سينمائيا في مراحل متقدمة. لا يمكن القول ان السينما الجزائرية تفتقر الى المخرجين او المواضيع او الامكانات لكنها تصطدم بجدار حقيقي ما ان يتعلق الامر بتوزيع اعمالها خصوصا في العالم العربي.

وقام المخرج الجزائري سليم رياض مدير المركز الجزائري للفن والصناعة السينمائيين على هامش مهرجان الافلام العربية الذي اختتم في مطلع الشهر بباريس بجولة افق على السينما الجزائرية بمزيج من التفاؤل والمرارة. وقال ان الجزائر تشتري تقريبا كل الافلام العربية والافريقية. في المقابل لا تجد معاملة حقيقية بالمثل. ويبرر العرب عدم شرائهم افلامنا بعجزهم عن فهم لهجتنا المحلية.

ورفض رياض الاخذ بهذا التبرير مؤكدا ان الجزائريين يشاهدون افلاما مصرية واخرى عربية تنطق بلهجات تختلف جدا عن لهجتهم. واضاف اننا نبذل جهدا لفهمها ونتوصل الى فهم ٨٠ في المئة منها.. لو ان الموزعين العرب يأخذون عناء شراء افلامنا فانا مقتنع بان مشاهدي منطقة الشرق الاوسط سيبذلون الجهد ذاته وسيفهمون افلامنا. وقال ان المسألة مسألة التزام.

باريس - واعرب سليم رياض مخرج فيلم «رياح الجنوب» في العام ١٩٧٥ الذي تميز بطاقة تعبير سينمائية تكفي لفهمه بغض النظر عن دهشته لان اي بلد عربي باستثناء تونس لم يشتر فيلمي «معركة الجزائر» و «تاريخ سنوات الجمر» وكلاهما يعتبران من الافلام الكلاسيكية ليس فقط في السينما الجزائرية بل على المستوى العالمي في حين ان تركيا اشترتها.

وأكد رياض انه لا يفهم ايضا سبب عدم توزيع فيلم «الطاحونة» الجزائري حتى الان في مصر علما بان ممثليه الرئيسيين مصريون وبانهم اعلنوا عن استعدادهم لدبلجة الفيلم باللهجة المصرية.

ويدفع الامر الى التساؤل حول ما اذا كان المخرج الجزائري ابراهيم تاسكي اخذ الواقع المذكور في عين الاعتبار حين نقل في فيلمه «رواية» لقاء قصة صداقة رقيقة بين مراهق جزائري ومراهقة امريكية كلاهما من الصم والبكم...

والواقع انه في الشرق الاوسط العربي وحدها افلام شبيهة بفيلم الفلسطيني ميشيل خليفي «عرس الجليل» في العام ١٩٨٧ تتمتع بالقدرة على القاء هذه النظرة المؤثرة التي تلقيها السينما الجزائرية على البؤس والظلم والعجز في بلاد ذات جمال طبيعي خارق. واكتشف الجمهور الباريسي القليل العدد لكن المتحمس طاقة كبيرة على النقد الذاتي في السينما الجزائرية وفي الوقت ذاته جمال البلاد والقيم الغامضة لطقوسها والظروف المعيشية الحقيقية لنسائه واطفاله.

اضافة الى ذلك فان الجزائر كثفت الانتاج المشترك باشكال عدة. فبعد فيلم فاروق بلعوفة «نهلة» في العام ١٩٧٦ الذي يدور في بيروت في بداية الحرب الاهلية والذي قام ببطولته ممثلون لبنانيون فان الشاشات الجزائرية تنتظر عرض فيلم «باروي ٤٤» للسنغالي عثمان سامبين، انتاج مشترك مع السنغال و «ماد ٤٧» انتاج مشترك مع مدغشقر يدور حول «المجازر» التي وقعت في الجزيرة في العام ١٩٤٧ و «ابواب الصمت» للمخرج عمار العسكري انتاج مشترك مع تونس.

ومن الممكن ان تنتج الجزائر بالاشتراك مع فرنسا اربعة افلام هذا العام.. «صرخة الرجال» لعكاشة طويطة الذي اعاد مع فيلمه الاخير «الناجي» عرض للمرة الاولى في مهرجان الافلام العربية اجواء السينما البوليسية الكلاسيكية و «ليلة النعامات» لابراهيم تساكي و «ما وراء البحار» لبريجيت روان و «اجدادنا الغاليون» نسبة الى بلاد الغال الاسم القديم لفرنسا، للمخرج محمود الزموري الذي اشتهر بمرحه المميز في فيلمه «سنوات التويست المجنونة» في العام ١٩٨٣ والمعروف بحبه لاعادة كتابة التاريخ بطريقة خاصة. واعرب سليم رياض عن امله بان يتم انجاز فيلمين على الاقل من هذه المشاريع الاربعة قبل نهاية العام الحالي.

وهناك ايضا مشروع انتاج مشترك مع تونس هو فيلم «مجنون ليلى» للطيب اللوحيشي عن كتاب لاندري ميكال واخر مع كندا والاتحاد السوفييتي هو فيلم «القراقي» للمخرج كموح.

كذلك هناك ثلاثة افلام جاهزة للعرض. «وردة الرمال» لرشيد ابن الحاج و «ماراتون تامنراسيت» لربيع ابن مختار و «الوريث حسن» لقواطي ابن ديدوش. ومن المتوقع ان يعرض اثنان من هذه الافلام الثلاثة في نهاية شهر رمضان.

ومن بين المشاريع التي قطعت «مراحل متقدمة» هناك، بشكل خاص فيلم «معركة قسنطينة» لنصر الدين الكتيفي. اما من ابرز افلام الانتاج الضخم التي باتت على وشك الانجاز هناك «سنذهب الى الجبل» للمخرج بلمحجوب فيلم من «اربعة اجزاء موجه الى الاطفال الفلسطينيين».

وختم سليم رياض «ان هدفنا هو ان نتمتع بالمصداقية وباقامة مناخ عمل جدي. نريد ايضا ان يشعر كل مخرج جزائري لديه ما يقوله بان بامكانه تحقيق ذلك وانه قادر بفضلنا على الافادة من اجواء رصينة ملائمة لابداعه».

وتتميز السينما الجزائرية عن سينما بلدان الشرق الاوسط بابتعادها عن الالتزام الغليظ الخطوط والخالي من التفاصيل والنظرة المتفتحة. ففي فيلم «علي في بلاد السراب» للمخرج احمد الراشدي الذي اقتبسه عن كتاب لرشيد بو جدرة قصة عامل جزائري في فرنسا تعتقله السلطات الفرنسية بتهمة قتل قروي عجوز لكنه سيجد بين الفرنسيين من يدافع عنه في مواجهة ضربات «اشقائه» التي لا تقل قسوة عن العنصرية التي يصطدم بها يوميا.

● عمرو ابراهيم ●
(وكالة الانباء الفرنسية)

مرشح للقضاء على السيولة النقدية

● لخلق مجتمع اكثر شرفا واسلم اقتصاديا واكثر فاعلية، اي اكثر انسانية قدم دومينيك بوشير (٣٠ عاما) ترشيحه في الدائرة الخامسة من منطقة الالب «مارتيم» فرنسا. فهو يريد القضاء على السيولة النقدية «لانها مولدة آفات مجتمعنا» و مصدر كل العيوب... تجارة المخدرات والاسلحة، والهرمونات وسرقة القطع القديمة والسرقات المالية والتهرب من الضريبة وعمليات الابتزاز والخوة وغيرها من اختراعات العملات المزورة.

مهرجان «تبسة»:

تعاون تونسي - جزائري

● في نطاق التعاون الثقافي بين تونس والجزائر، اقيم مؤخراً مهرجان «تبسة» (على الحدود بين القطرين) بمناسبة الذكرى الواحدة والثلاثين لوفاة الامام العربي التبسي. كانت المشاركة التونسية على مستوى البحوث العلمية التي القيت والقصائد الشعرية (محمد الحبيب القريضي) وقدمت فرقة الفنون الشعبية عروضاً فنية راقصة بالخصوص من مدينة «الجريصة» المتجمية المتاخمة للحدود. وطيلة التظاهرة التي استمرت ثلاثة ايام خلال ابريل (نيسان)، لقيت العروض الثقافية والمحاضرات والندوات اقبالاً جماهيرياً كبيراً..

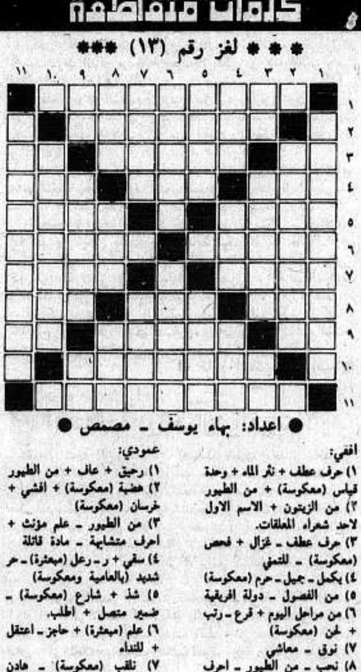
ومن المعروف ان مدينة تبسة هي مسقط رأس «القديس اوغستان» في الفترة «القرطاجنية» المسيحية.. ويقال ان المسؤولين عن البلدين يدرسون موضوع اقامة مهرجان ثقافي في ذكرى وفاة هذا القديس الذي ثار على الكنيسة ودافع عن حقوق الفقراء والمظلومين واسس حركة دينية احيت شمال افريقيا في الفترة المسيحية.

على الشاشة الصغيرة (الاثنين ٥/٣٠)

● ١٨،٣٠ - الرياضة في اسبوع
● ١٩،٣٠ - الاخبار العربية
● ٢٠،٠٠ - مسلسل «فرويد»
● ٢١،٠٠ - الاخبار العبرية
● ٢١،٣٥ - تمثيلية اسرائيلية
● ٢٢،٢٥ - زي عزمان
● ٢٣،٢٥ - رامينغتون ستايل (مسلسل)
● ٢٤،١٥ - الاخبار الليلية

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٣) * * *



● اعداد: بهاء يوسف - مصمص

افقي:
١) حرف عطف + نثر الماء + وحدة قياس (معكوسة) + من الطيور
٢) من الزيتون + الاسم الاول لاحد شعراء المعلقات.
٣) حرف عطف - غزال + فحص (معكوسة) - للتمني
٤) يكمل - جميل - حرم (معكوسة)
٥) من الفصول - دولة افريقية
٦) من مراحل اليوم + قرع - رتب + لحن (معكوسة)
٧) نوق - معاشي
٨) نحب - من الطيور - احرف متشابهة
٩) بئر - عاصمة اوروبية - حيوان قطبي
١٠) قطر عربي + صه (بالعامية)
١١) اسير (مجزومة) + من المجوهرات + هد

عمودي:
١) رحيق + عاف + من الطيور
٢) هضبة (معكوسة) + افشي + خرسان (معكوسة)
٣) من الطيور - علم مؤنث + احرف متشابهة - مادة قاتلة
٤) سقي + ر - رعل (مبعثرة) - حر شديد (بالعامية ومعكوسة)
٥) شذ + شارع (معكوسة) - ضمير متصل + اطلب.
٦) علم (مبعثرة) + حاجز - اعتقل + للنداء
٧) تلقب (معكوسة) - هادن (معكوسة)
٨) سهل - نام - سهر
٩) ثلثا بور - موافقة الجميع - مادة قاتلة
١٠) مدينة سوفييتية
١١) دولة اشتراكية + من الحشرات

* * * حل لغز رقم (١٢) * * *

افقي:
١) أسم - قمع - اتسقا
٢) سلس - انتفاضة + ان
٣) توت - حي + توما
٤) قاع - لم - مصمص
٥) مد + ليث - اخن
٦) المساواة + وتر
٧) هولاكو - شدمي
٨) دليلة
٩) يه + بع - مخ
١٠) عز - قن
١١) وحده + هنا باقون
١٢) العروب + فلسطين
١٣) هد + استعمار

عمودي:
١) مستعمرة - عواد
٢) سلواد - وز - زحلة
٣) استقلال - دعا
٤) بلادي - سره
٥) قاص - ثم + كلم - هوت
٦) من - سوية - نبع
٧) عتيل - لينا + فم
٨) فحم - البقعه
٩) آ آ - أسر
١٠) تضامن + هشام - قط
١١) سهم + صمود - وي
١٢) قاوم+ختم - ن ن
١٣) انتصار + بيس

مسيرة يهودية - عربية من كيبوتس «الكابري» الى كفر ياسيف تدعو الى السلام العادل

نساء كفر ياسيف وابو سنان وجديدة يتظاهرن تضامنا مع كفاح الاطباء العادل

●نهاريا - لمراسل خاص - قامت مجموعة كبيرة من النساء الدمقراطيات من ابو اسنان وكفر ياسيف وجديدة امس الاول السبت، بتظاهرة رفع شعارات على الشارع الرئيسي امام المستشفى الحكومي في نهاريا تضامنا مع كفاح الاطباء من اجل تحسين ظروفهم المعيشية وشروط عملهم واحتجاجا على مماطلة وزارة المالية في حل ازمة الجهاز الصحي.

ورفعت المتظاهرات الشعارات التالية: «لتلبى مطالب الاطباء العادلة حالا» و «الميزانيات للمستشفيات وللتطبيب الشعبي وليس للاستيطان وللاحتلال» و «ايها الاطباء، كلنا معكم في نضالكم» وغيرها من الشعارات.

وتجدر الاشارة الى ان سيارة شرطة اعترضت المتظاهرات وحاول رجال الشرطة منع المتظاهرات من التظاهر. الا ان المتظاهرات رفضن التهديدات واكدن على قانونية التظاهرة. وقد هدد رجال الشرطة بتقديم المتظاهرات للمحاكمة لانهن رفضن الانصياع لاوامرهم!

احتفال جماهيري بيوم الطفل في جلجولية

●الطيبة - من مكتب «الاتحاد» - نظمت لجنة الطفل في جلجولية برعاية من المجلس المحلي، يوم الخميس الماضي (٨٨/٥/٢٦)، احتفالا جماهيريا بمناسبة يوم الطفل بدأ بمسيرة شارك فيها اكثر من ٥٠٠ طفل بمرافقة الامهات، جاب خلالها شوارع القرية.

ورافقت المسيرة الفرقة النحاسية للشبيبة الشيوعية من ام الفحم.

وعلى شرف يوم الطفل جرت مباريات رياضية شاركت فيها (٩) فرق رياضية وفاز فيها طلاب الصف التاسع (ب) من مدرسة «الرازي» وحصلوا على كأس الفوز.

وفي النهاية عقد مهرجان تولى عرافته الشبل اشرف رابي والشبلة ومرفت عنتر. والقى كلمة الشبيبة الشيوعية هيثم بحيري. وقدمت فرقة اشبال ام الفحم عروضا راقصة وقدم اشبال جلجولية دبكات شعبية بقيادة يعقوب رابي ومسرحية سياسية باشراف اياد ابو ريا، وكان لهذه المسرحية وقع مؤثر على نفوس الاطفال.

لقاء بين مدرسة ام الفحم الثانوية ومدرسة بن شيمن في «واحة السلام»

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - اشترك طلاب من مدرسة ام الفحم الثانوية الشاملة من صفوف الحادي عشر في لقاء مشترك مع طلاب يهود من مدرسة «بن شيمن» الثانوية استمر ثلاثة أيام (٢٥ - ٥/٢٧) تم في «واحة السلام» في القدس.

وقد عولجت في هذا اللقاء العديد من المواضيع التي تهم العلاقات اليهودية - العربية. والوضع الراهن للعرب في اسرائيل في ظل الانتفاضة في الاراضي المحتلة.

واثناء اللقاء تم توزيع الطلاب العرب واليهود الى مجموعات مشتركة تم خلالها مناقشة هذه المواضيع بحرية وصراحة تامة. وقد عبر الطلاب عن اعجابهم بفكرة اللقاء وقال احد المدرسين من بن شيمن واسمه ايتان كوهن: «من خلال حديثي مع طلابي لاحظت انه لا يوجد اي فرق في المستوى بين الطرفين. لقد قامت علاقات اجتماعية بين الطلاب برغم الاختلاف في الاراء، الا انهم سرعان ما وجدوا لغة مشتركة بينهم وهذا يدل على مدى اهمية هذه اللقاءات».

وقد رافق طلاب مدرسة ام الفحم الثانوية الى «واحة السلام» الاستاذ يوسف غليون مركز قسم التربية الاجتماعية في المدرسة الثانوية الشاملة الذي اكد اهمية هذه اللقاءات. وان هدف هذه اللقاءات هو خلق طلاب قادرين على تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس.

قطاع البطوف يستعد للمشاركة الفعالة في النضالات الجماهيرية بمناسبة الخامس من حزيران

● عرابة - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - تشهد فروع قطاع البطوف استعدادا واسعا للمشاركة في المظاهرة التي ستجري يوم السبت القادم ٨٨/٦/٤ في تل ابيب بمناسبة مرور ٢١ عاما على الاحتلال الاسرائيلي للأراضي العربية وضمن هذه الاستعدادات ستعقد فروع القطاع اجتماعات شعبية لتجنيد اكبر عدد ممكن للمشاركة في مظاهرة تل ابيب.

هذا وكانت لجنة قطاع البطوف قد اقرت في اجتماعها الاخير القيام ايضا بمظاهرة قطاعية بهذه المناسبة لدعم كفاح الجماهير الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة وتضامنا مع انتفاضتهم البطولية وذلك يوم الجمعة ٨٨/٦/١٠ في قرية عرابة.

*** نمر مرقس وداني روزوليو يلقيان كلمتين في المهرجان الختامي في ساحة الملعب الرياضي في كفر ياسيف ***

●كفر ياسيف - لمراسلنا - شارك اكثر من (١٥٠) شخصا من كفر ياسيف وكيبوتس «الكابري» و «بيت هعيمق» ومستوطنة «كليل» وابو سنان ودنون، امس الاول (السبت) في المسيرة اليهودية - العربية ضد الاحتلال ومن اجل تحقيق السلام العادل بين الشعبين - الاسرائيلي والفلسطيني.

وانطلقت المسيرة من كيبوتس «الكابري» وصولا الى كفر ياسيف تحت شعارات: «سلام عادل للشعبين» و «جيرة حسنة» و «المساواة للجماهير العربية في اسرائيل» وغيرها.

وشارك في المظاهرة رئيس المجلس الاقليمي «مطيه آشر» وسكرتيرة كيبوتس «الكابري» ورئيس مجلس محلي كفر ياسيف، نمر مرقس، ورئيس شركة «حبرات عوبديم» الهستدروتية، داني روزوليو.

وانتهت المسيرة باجتماع شعبي في ملعب كرة القدم في كفر ياسيف. والقى رئيس مجلس البلد المضيف، نمر مرقس، كلمة اكد فيها على ضرورة الاستمرار بتنظيم مثل هذه الفعاليات المشتركة خصوصا في هذا الوقت - الذي اتسعت فيه الامكانيات للوصول الى سلام عادل وشامل بين الشعبين من خلال عقد المؤتمر الدولي باشتراك كافة الاطراف المعنية بما فيها م.ت.ف. الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني، واسرائيل على قدم المساواة.

واوضح مرقس ان الظروف قد نضجت اكثر بعد الانتفاضة الشعبية التي يقوم بها الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة والتي اثبتت ان لا حل بدون اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

ودعا مرقس الجميع، يهود وعربا، الى ضرورة رؤية واجبهم الوطني والانساني بالاسهام في الجهود لايصال الشعبين، الاسرائيلي والفلسطيني، الى السلام العادل والمنشود. واكد على ضرورة الاستمرار في بذل الجهود من تطوير العلاقات وتطوير التعايش الاخوي بين اليهود والعرب في اسرائيل على أساس الاحترام المتبادل والكفاح المشترك.

وتوقف رئيس مجلس كفر ياسيف في كلمته على سياسة التمييز القومي الرسمية التي تنتهجها السلطات ضد الجماهير العربية في اسرائيل والتي تشمل كل نواحي حياتها مؤكدا ان الجماهير العربية في اسرائيل كافحت في الماضي وما زالت تكافح ضد هذه السياسة معتمدة على تأييد القوى الدمقراطية اليهودية لها.

وتكلم داني روزوليو، فقال ان «مسيرتنا اليوم تؤكد حقيقة موضوعية وهي ان اليهود والعرب يستطيعون العيش جنبا الى جنب باحترام متبادل». واضاف: «ان هذه المسيرة هي رد على جميع هؤلاء الذين يحاولون ضرب التقارب والتعايش بين اليهود والعرب».

واكد انه لا يمكن الوصول الى حل سلمي للمشكلة الفلسطينية بدون تفاوض مباشر بين قيادة الشعبين.

وفي نهاية الاجتماع قدم برنامج فني قصير شاركت فيه جوقة من كيبوتس «الكابري» والثاني امل مرقس ونزار زريق والمغنية التقدمية سي هايمان، التي غنت مع امل مرقس اغنية: «يطلقون النار ويبكون».

تأسيس منظمة «مكافحة العنصرية» في مدينة بئر السبع

●بئر السبع - لمراسلنا يعقوب يعقوب - اعلن في مدينة بئر السبع عن تشكيل منظمة «مكافحة العنصرية» وذلك خلال اجتماع تأسيسي عقد يوم الخميس الماضي، حضره العديد من ممثلي الهيئات الشعبية في المدينة يهود وعربا.

وقد تقرر في الاجتماع تكثيف الحملة الاعلامية في المدارس ومن خلال اجتماعات شعبية حول مخاطر العنصرية وضرورة التفاهم اليهودي - العربي وتوجيه بيانات الى السكان تدعوهم الى الوقوف ضد الاعمال العنصرية التي تفشت في المدينة في الاونة الاخيرة ودعوة المؤسسات والقوى الاخرى الانضمام الى هذه المنظمة دفاعا عما تبقى من قيم دمقراطية.

الحكومة تواصل سياسة المماطلة والتهرب

● تتمة من الصفحة الاولى ●

فقد قررت الحكومة، في جلستها الاسبوعية امس الاحد (وهي الجلسة الثالثة التي تخصص للبحث في ازمة جهاز الصحة) تأجيل البت في كيفية معالجة ازمة جهاز الصحة لاسبوع آخر إذ رفضت الاقتراح الذي قدم اليها بتشكيل لجنة تحقيق رسمية في قضية الازمة الخانقة في جهاز الصحة.

وكان رئيس الحكومة قدم الى الحكومة، في جلسة امس، توصية بتشكيل لجنة تحقيق رسمية وذلك طبقا للاتفاق الذي جرى التوصل اليه في الاجتماع الرباعي الذي عقد يوم الجمعة الماضي بحضور وزير المالية، موشي نيسيم، ووزيرة الصحة، شوشانا اربيلي - الموزلينو، والقائم بأعمال رئيس الحكومة، شمعون بيرس، ورئيس الحكومة، يتسحاق شمير نفسه.

وردا على ذلك اعلن شمعون بيرس وشوشانا اربيلي - الموزلينو معارضتهما لاقامة لجنة تحقيق رسمية (رغم انهما شاركا في الاجتماع الرباعي الذي قرر تقديم توصية كهذه !!) وطالبا بإقامة «لجنة فحص»(!) ولكي لا تقرر الحكومة إقامة لجنة تحقيق قام القائم بأعمال رئيس الحكومة واقترح تأجيل البحث الى الجلسة القادمة - اي الى يوم الاحد القادم - لما كان من رئيس الحكومة الا ان وافق على ذلك منهيا البحث بدون اتخاذ اية قرارات وبدون اتخاذ اية اجراءات عملية لانقاذ جهاز الصحة من الانهيار !!

وتعقيبا على هذا الموقف اعلن ديوان رئيس الحكومة أن الوزيرين بيرس والموزلينو تراجعا عن الاتفاق الذي تم التوصل اليه يوم الجمعة الماضي.

وقد عبر بعض الوزراء عن استيائهم من عجز الحكومة عن اتخاذ قرارات حاسمة لمعالجة ازمة جهاز الصحة ووصف احدهم هذا الوضع بقوله انه اذا كانت الحكومة عاجزة عن اتخاذ القرارات فإنه من الاجدر اقامة لجنة خاصة للتحقيق في عمل هذه الحكومة !!!

وقد اثار نهج الحكومة هذا غضبا شديدا وواسعا بين العاملين في جهاز الصحة. فقد عقد الطاقم المشترك لقيادة نضال الاطباء في المستشفيات الحكومية والهستدروتية، ظهر امس الاحد، اجتماعا خاصا قرر في نهايته اعلان اضراب شامل في جهاز الصحة ابتداء من اليوم الاثنين حيث يعم الاضراب الشامل اليوم الاثنين وغدا الثلاثاء في جميع المستشفيات الحكومية والبلدية في حين يعم الاضراب الشامل غدا الثلاثاء وبعد غد الاربعاء في جميع المستشفيات الهستدروتية التابعة لمؤسسة «صندوق المرضى».

واعلنت كتلة «راتس» امس انها ستقدم الى الكنيست اقتراحا لنزع الثقة عن الحكومة بسبب عجزها ومماطلتها في معالجة ازمة المستشفيات.

اليوم تبدأ المحادثات الرسمية لقمة موسكو

● تتمة من الصفحة الاولى ●

وبعد استراحة بضع دقائق في قاعة الاستقبال في المطار توجه موكب الرئيس الامريكي والوفد المرافق له الى الكرملين يتقدمه كوكبة من حرس الشرف، راكبي الدراجات النارية. في حين رفرفت مئات اعلام الدولتين في شوارع وساحات موسكو، التي مر بها الموكب حتى الكرملين حيث كان في استقباله السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف وعقيلته رايسا.

وأكد الزعيم السوفييتي في كلمته الترحيبية، ان شعوب العالم، ولا سيما الشعبين السوفييتي والامريكي، ترحب بالتبدلات الايجابية التي اخذت تلوح في العلاقات الثنائية. وهي تنتظر ان تعطي الزيارة الحالية نبضة جديدة في جميع اتجاهات الحوار والتعاون بين الدولتين العظميين.(اقرأ نص كلمته في الصفحة الثانية).

واعرب الرئيس الامريكي في كلمته عن امتنانه لميخائيل غورباتشوف على كلمات التحية الطيبة.

واشار ريغن الى التقدم الذي تم احرازه خلال اللقاءات الثلاث السابقة بينه وبين غورباتشوف، في جميع القضايا الرئيسية، وضمنا فيها يخص حقوق الانسان والنزاعات الاقليمية وتقليص الاسلحة وتطور العلاقات الثنائية.

وفور انتهاء مراسيم الاستقبال توجه ريغن وغورباتشوف الى قاعة «يكاتيرينسكي» في الكرملين حيث عقدا اجتماعا على انفراد. فيما اصطحبت رايسا غورباتشوف نانسي ريغن لاطلاعها على قاعات الكرملين.

وبعد اختتام اللقاء الاول بين الزعيمين ظهرت المفاجأة الاولى، في تصريح غورباتشوف حيث قال انه لا يستبعد امكانية عقد قمة سوفييتية - امريكية خامسة يراد منها ان تكمل العمل على ابرام المعاهدة حول الاسلحة الاستراتيجية الهجومية. وقبل ان يودع الزعيمان الصحفيين ويفترقان، فور انتهاء اللقاء الاول، حيث توجه ريغن وقرينته الى مقر اقامتهما في منزل سفير الولايات المتحدة في العاصمة السوفييتية، لحق الصحفيون بهما ووجها اليهما عدة اسئلة:

● سؤال الى الرئيس الامريكي: السيد الرئيس - لقد وصفتم هذا البلد بأنه «منبع الشر» كيف تشعرون وانتم على الأرض السوفييتية؟

○ جواب: أشعر شعورا رائعا. ويحاول الجميع ان يعملوا من اجل ان يكون كل شيء على ما يرام بالنسبة لي.

● سؤال: السيد الرئيس: هل صحيح انكم اخذتم على عاتقكم دور المعلم في قضية حقوق الانسان؟

○ جواب: ليست لدي نوايا أن اكون معلما.

● سؤال للزعيم السوفييتي - السيد غورباتشوف - ما هو رأيكم في المثل الذي استخدمه الرئيس ريغن في كلمته في قاعة «غيورغي» «لقد ولد ولكن ليس على عجل»؟

○ جواب: اننا دوما الى جانب الحركة الدائمة وبخطوات الواثق الى الامام ودون الافراط في الصبر. وهذا مثل جيد ولكنه يروق لي أكثر منه مثل آخر «أتثمن ولكن تأكد».

● سؤال: السيد غورباتشوف - هل يحتمل عقد لقاء قمة خامس ينهي العمل على المعاهدة حول الاسلحة الاستراتيجية الهجومية؟

○ جواب: يحتمل تماما.

ومن ناحية اخرى افاد غينادي غيراسيموف، رئيس دائرة الاعلام في وزارة الخارجية في مؤتمر صحفي ان اللقاء الاول بين غورباتشوف وريغن استغرق ساعة واحدة و ١١ دقيقة وجرى بروح عمل جدية وحسن نية.

هذا ويرافق ريغن في زيارته هذه، التي ستستمر حتى الثاني من الشهر القادم وزير الخارجية، جورج شولتس ومستشار ريغن لشؤون الامن القومي الجنرال كولين باول وغيرهما من المسؤولين الامريكان.

وكان ريغن ادلى بحديث للتلفزيون السوفييتي قبل توجهه الى هلسنكي اعرب فيه عن يقينه من ان المعاهدة حول تقليص الاسلحة الاستراتيجية سوف تعقد. غير انه بحكم محدودية الوقت فانه من الافراط في التفاؤل الافتراض بأنها ستوقع ابان لقاء موسكو.

وفاة معمر فاضل في كفر ياسيف

● كفر ياسيف - من مكتب «الاتحاد» في عكا - شيعت جماهير غفيرة من قرية كفر ياسيف والقرى المجاورة، يوم أمس الاول السبت (٥/٢٨) جثمان المرحوم أحمد محمود ناطور، من سكان عمقا سابقا، الى مثواه الاخير عن عمر يناهز ال (١١٨) عاما. وكان حتى السنة الاخيرة قبل وفاته بكامل قواه العقلية والجسدية.

إن أعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في كفر ياسيف - أبو سنان يتقدمون بأحر التعازي الى أنجال الفقيد والعائلة راجين لهم الصبر وحسن العزاء.

قرارات ونداء المؤتمر الحادي عشر لمنطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي (٢٧ و ٨٨/٥/٢٨)

● مؤتمر القمة ●

●نؤكد الاهمية الكبرى والتاريخية للقاء القمة الذي سيعقد في موسكو، بين الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف والزعيم الامريكي رونالد ريغن.

وسيبحث اللقاء خفض الأسلحة الاستراتيجية بنسبة ٥٠٪. وسيكون لهذا اللقاء اهمية استثنائية، لانه سيتم خلاله بحث جميع القضايا الاقليمية والدولية.

وكذلك التثمين العالي لمعاهدة ازالة الصواريخ متوسطة المدى، التي وقعت في نهاية السنة الماضية، وانجاح العملية الجارية لنزع السلاح النووي الحقيقي. كما ان القضية الفلسطينية والصراع في الشرق الاوسط ستكونان في مركز ابحاث لقاء القمة. وكلنا امل ان يؤدي الوفاق الدولي الى الاسراع في عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط وحل النزاع في منطقتنا.

● لن يستتب السلام بدون تمكين الشعب الفلسطيني من احقاق حقوقه ●

●ان النزاع الاسرائيلي - العربي سيحتل مكانة هامة في لقاء القمة. وان التسوية الشاملة والعادلة والدائمة لهذا النزاع، تتم على اساس الانسحاب الاسرائيلي الكامل من كافة الاراضي العربية التي احتلتها عام ١٩٦٧، والاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره، واقامة دولته المستقلة وتحت قيادة ممثله الشرعي، منظمة التحرير الفلسطينية، الى جانب دولة اسرائيل.

ان كل التسويات والحلول الجزئية والانفرادية هي فاشلة، وان انعقاد المؤتمر الدولي والفعال، هو الطريق العملي والوحيد لتسوية ازمة المنطقة.

● ايقاف القمع وسفك الدماء في المناطق المحتلة و تحية الانتفاضة ●

●تحية الانتفاضة الباسلة، انتفاضة الشعب الفلسطيني البطل، ضد الاحتلال الاسرائيلي وجرائمه وموبقاته، ومن اجل احقاق حقوقه واقامة دولته المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

المجد والخلود لشهداء الشعب الفلسطيني.

المجد لعشرات الوف القابعين في السجون، وللجرحى والمصابين.

ليتوقف القمع الوحشي للاحتلال!

ليطلق سراح آلاف المعتقلين والمعتقلين الاداريين.

الحرية والاستقلال للشعب الفلسطيني!

● استنكار الغزو العسكري للبنان ●

●يزعم حكام اسرائيل ان عمليات غزو لبنان هي في اطار العمليات الامنية الدفاعية. لكنها تشن لاهداف سياسية انتقامية. فالسلطات الاسرائيلية تحاول فرض مشروع (الادارة الذاتية) على المنطقة المحتلة في جنوب لبنان.

ان عملية الغزو الجديدة، التي نفذتها قوات الاحتلال الاسرائيلي والميليشيات العميلة، ضد قرى جنوب لبنان، جاءت بعد اصرار سكان هذه القرى على رفض مشروع الاحتلال الاسرائيلي، القاضي باقامة ادارة ذاتية اسرائيلية في جنوب لبنان.

●ضد الغلاء وتدهور مستوى المعيشة●

●ان سياسة الاحتلال والصرف العسكري تؤدي الى تدهور المجتمع الاسرائيلي اقتصاديا واجتماعيا، وهي تصيب بالفقر والبطالة الطبقة العاملة وجماهير الشعب.

ان تقليص «السوبسيديا» وانهيار الجهاز الصحي واهمال متطلبات الشيوخ والشبيبة، هي ضربة لكل الفئات الفقيرة.

ان الحكومة تصرف اكثر من مليار شاقل لقمع الانتفاضة، وتعجز بالمقابل عن تكريس مائة مليون شاقل لانقاذ جهاز الصحة المنهار في البلاد.

ان مليون شخص في اسرائيل يعيشون تحت خط الفقر.

ان هذه السياسة تؤدي الى اغلاق المصانع والى فصل العديد من العمال وزيادة البطالة وضرب أجور العمال والخدمات الاجتماعية.

يجب تعويض العاملين تعويضا كاملا عن الغلاء المتزايد.

الحد الادنى للأجور يجب ان يكون مساويا ٦٠٪ من معدل الاجور العامة.

ان الحكومة تقدم تسهيلات في الضرائب، لارباب الاموال، بلغت مليار شاقل، بينما لا تجد ٣٠٠ مليون شاقل لتغطية السوبسيديا.

كذلك يجب وضع حد للتمييز العنصري تجاه العامل العربي، وتجاه الجماهير العربية في اسرائيل. فالتمييز في الميزانيات والهبات تجاه السلطات المحلية العربية هو سياسة مقصودة يجب انهاؤها.

● انجاح مظاهرة ٤ حزيران ●

●يجب العمل لانجاح المظاهرة الجماهيرية الضخمة في الذكرى الـ ٢١ للاحتلال، والتي ستقام في تل ابيب في ٤ حزيران، وتستعد عشرون حركة احتجاج وتنظيم جماهيري من انصار السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل القيام بها.

وتجري المظاهرة تحت شعارات:

سلام اسرائيلي - فلسطيني - الآن.

النهاية للاحتلال.

اعيدوا الجنود الى بيوتهم.

● نداء المؤتمر ●

●ندعو العمال والفلاحين والمثقفين والشباب وكل الناس الوطنيين الدمقراطيين الصادقين الى الانخراط في صفوف حزبنا وتقويته وتعميق نفوذه بين جماهير الشعب. كذلك ندعو الى تقوية وتوطيد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والجبهات المحلية وصيانة وتوسيع وحدة الصف الوطنية لجماهير الشعب في معارك المساواة والدمقراطية والسلام العادل.

اننا ندعو جماهير شعبنا الى اوسع يقظة ضد المؤامرات والمكائد التي تحيكها السلطة الظالمة لتفسيخ الصفوف، على اساس طائفي او عائلي او ديني. نحن نقول: كل العائلات عائلة واحدة، كل طوائف شعبنا اخوة واهل ونحن نحترم كل الناس المتدينين الصادقين ونحذر من محاولات استغلال المشاعر الدينية لاهداف سياسية معادية لشعبنا ومعادية لروح الدين الحنيف.

اننا نرحب بكل نقاش او حوار حول القضايا العينية، وفي الوقت نفسه ندعو الى تصفية اجواء التحريض والتطاول والتشهير التي تستهدف حزبنا وجبهتنا وقياداتنا السياسية والبلدية. وهذا التحريض يضر ليس بحزبنا وجبهتنا فقط، بل بالقضية الوطنية العامة لشعبنا.

ان كل تاريخ جماهيرنا العربية ليشهد بالدور المخلص والمتفاني لحزبنا منذ ليل الحكم العسكري الى هذه المعركة المستمرة ضد الاحتلال ودعما للانتفاضة. ولا يمكن ان يعادي الشيوعيين ويحرض عليهم انسان تهمه المصلحة العامة للشعب، معركة المساواة والسلام العادل.

اننا نمد ايدينا الى التعاون والتحالف مع كل الوطنيين المخلصين وعدونا نحن الشيوعيين هو فقط نظام التمييز والاقتلاع والقهر.

اننا ندعو الشيوعيين وكل الجبهويين الى التجند من الآن بكل وعي وحماس وتنظيم لضمان نجاحات جديدة للجبهة في معركة انتخابات الكنيست القادمة.

ان حزبنا وجبهتنا هما درع الشعب في معارك البقاء والمساواة والتطور والمستقبل.

* فليقوَ الشعب حزبه وجبهته.

* وأبدا على هذا الطريق !

شعب الانتفاضة قرر: الجوع ولا الركوع!

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «شعب الانتفاضة قرر: الجوع ولا الركوع»، «ليتوقف القمع والبطش ضد الشعب العربي الفلسطيني»، «ليطلق سراح المعتقلين الفلسطينيين»، «دولتان للشعبين - اسرائيل وفلسطين»، «تحياتنا الاخوية للمرأة الفلسطينية المناضلة»، «تحياتنا للقوى الدمقراطية اليهودية المقاومة للاحتلال»..

في ظل هذه الشعارات الكفاحية وغيرها تظاهر جمهور من النساء في الناصرة، امس الاول السبت، في اطار اليوم الكفاحي الذي اعلنته ٢٢ حركة سلام في البلاد وبينها حركة النساء الدمقراطيات التي بادرت الى هذا النشاط.

وقد ظهر قسم من الشعارات (انظر الصورة) على شكل كف اسود اشارة الى اجرامية الاحتلال.

وقامت المتظاهرات بتوزيع بيان على الوف المارة يدعونهم فيه الى زيادة الدعم المادي للانتفاضة، برفع صوت الاحتجاج وبالتجاوب مع لجنة الاغاثة وبالمشاركة في اعمال الاستنكار للاحتلال - «نساء ورجالا، فتيات وشبانا، كما يفعل شعبنا الموحد في الانتفاضة».

(تصوير: «الاتحاد» - الناصرة)



الاثنين ٣٠ أيار ١٩٨٨ الصفحة ٦

مؤتمر منطقة المثلث الحادي عشر يتمخض عن ميلاد منطقة حزبية جديدة هي منطقة ام الفحم

*** توفيق طوبي: بقدر ما تكون الجبهة قوية يكون تأثيرنا على تطور الحل السلمي العادل اكبر. الوضع السياسي وظروف الانتفاضة وتعاملنا مع جماهيرنا يعطينا الثقة بامكانية تحقيق طفرة في الانتخابات * نداء المؤتمر: دعوة كل الناس الوطنيين الصادقين للانخراط في صفوف الحزب * انتخاب لجنتين منفصلتين لكل من منطقتي الحزب في المثلث وفي ام الفحم ***

●الطيرة ـ لمندوب «الاتحاد» ـ قرر مؤتمر منطقة المثلث الحادي عشر الذي اختتم اعماله مساء امس الاول (٨٨/٥/٢٨) في قاعة نادي الحزب في الطيرة ـ قرر تقسيم منطقة المثلث الى منطقتين هما: منطقة المثلث وتمتد من كفر قاسم جنوبا الى باقة الغربية شمالا ومنطقة ام الفحم وتضم ام الفحم وكل القرى العربية في وادي عارة من ميسر في الغرب الى زلفة في الشرق.

وجاء هذا القرار انسجاما مع حاجة العمل في المنطقة التي ازدادت عددا من ٤٢ الف نسمة عند اقامة المنظمة الحزبية الى ١٥٤ الف نسمة في ايامنا ومن اربعة فروع الى اربعة عشرة فرعا، الامر الذي «اصبح يصعب ادارة العمل السياسي والتنظيمي ادارة ملائمة، من مركز واحد. ولهذا جاء قرار الحزب بتقسيم المنطقة وانشاء قوى تنظيمية اكثر قربا قادرة على الحركة للرد على الضروريات» ـ كما جاء في البيان الداخلي الذي القاه سكرتير المنطقة، غازي شبيطة، صباح يوم السبت، ثاني ايام المؤتمر.

وكان مؤتمرو المثلث قد واصلوا صباح يوم السبت اعمال مؤتمرهم الذي حضره ٩٥ مندوبا ومندوبة وشارك في اعماله ممثلا عن هيئات حزبية عليا ومناطق حزبية شقيقة كل من: نائب السكرتير العام الرفيق توفيق طوبي وعضو سكرتاريا اللجنة المركزية للحزب الرفيق سالم جبران ونائب رئيس لجنة المراقبة المركزية الرفيق رمزي خوري وعضو لجنة المراقبة المركزية الرفيق توفيق كناعنة ومندوبا منطقة الناصرة الرفيقان عمر سعدي وفهيم زريق، ومندوبو منطقة عكا الرفاق كمال غطاس واحمد ابو شنب ونجيبة غطاس، ومندوبا منطقة تل ابيب الرفيقان منشي خليفة واوري حزون، ومندوبة منطقة حيفا الرفيقة ايتل كلينغر، ومندوب منطقة النقب الرفيق يعقوب يعقوب.

وسارت اعمال المؤتمر في ست جلسات تولى رئاستها الرفاق عبد القادر ظاهر ومحمد عبد الكريم منصور وحليمة عقل ومحمود محمد محاميد ومفيد صيداوي وثابت ابو راس وعبد الحميد ابو عيطة.

وفي اعقاب البيان المكمل الذي استهل به سكرتير المنطقة الرفيق غازي شبيطة اعمال المؤتمر قدم سكرتير لجنة المراقبة المنطقية الرفيق شاكر عازم بيانا مكملا لتقرير لجنة المراقبة. ثم افتتح النقاش الذي شارك فيه (٣٩) مندوبا من جميع فروع المنطقة، تخلله تحيات المناطق الشقيقة، وهي تحية السهل (قدمها الرفيق منشي خليفة) وتحية منطقة حيفا (قدمتها الرفيقة ايتل كلينغر) وتحية الجنوب (قدمها الرفيق يعقوب يعقوب).

كما قدمت لجنتا المؤتمر، اللجنة الدائمة برئاسة الرفيق عبد الحميد ابو عيطة، ولجنة الاعتمادات برئاسة الرفيق شاكر عازم بيانين عن اعمالها.

وقدم الرفيق توفيق كناعنة بيان لجنة المراقبة المركزية، قوم فيه اعمال المؤتمر وابحاثه من خلال التأكيد على مصلحة العمل وتقوية التنظيم في الفروع وانخراط الجميع في العمل بروح قرارات الحزب وصالح معاركه النضالية.

وكان وصل رئاسة المؤتمر عدد كبير من التحيات بعث بها رؤساء السلطات المحلية والبلدية في كل من ام الفحم والطيبة وقلنسوة وجلجولية، ومن مجلس طلاب ثانوية ام الفحم ومعلمون من الطيرة ومن الفرق الرياضية في الطيبة ـ فريق هبوعيل الطيبة، كرة السلة وكرة القدم ـ ومن لجنة الآباء العامة لمدارس الطيبة ومن ادارة فريق هبوعيل في معاوية ومن لجنة أولياء امور الطلاب في زلفة ولجنة الآباء في مدرسة الخنساء ـ ام الفحم وادارة واعضاء فريق شمشون ام الفحم ومن اطباء وممرضات وموظفين في عيادة صندوق المرضى في الطيرة ومن طلاب وبرلمان الطلاب وعدد من الاكاديميين في كفر قرع ومن طلاب وطالبات في المدرسة الثانوية ومن ادارة فريق هبوعيل في الطيرة ومن فريق قلنسوة وفرقة شموع الفرع ومكابي كرة القدم وكرة السلة في قلنسوة ومن فريق هبوعيل عين السهلة ولجنة العمال في ام الفحم وحركة الصداقة وفروعها في منطقة المثلث وتحية من لجنة الطلاب العرب في جامعة النقب. كما وصلت عشرات التحيات من كل فروع الجبهة وفرع حركة النساء الدمقراطيات في منطقة المثلث.

وبعد انتهاء فترة النقاش قدم سكرتير المنطقة تلخيصا تناول فيه «العديد من الانجازات والكثير من الصعوبات التي تعترض طريق العمل وسبل تخطيها». ورد بشكل تفصيلي على القضايا التي اثيرت في النقاش والتي تختص في التنظيم الداخلي والعمل الجبهوي والبلدي وغيرها.

ثم كان التلخيص السياسي الشامل الذي قدمه نائب السكرتير العام للحزب الرفيق توفيق طوبي. (سننشر كلمته كاملة في عدد قادم).

اقرأ قرارات ونداء المؤتمر في الصفحة ٥ من هذا العدد.

اقرأ قرارات ونداء المؤتمر في الصفحة ٥ من هذا العدد.

اتفاق على فائض الاصوات بين «راتس» و «مبام» و «العمل» و «حركة المركز»

●تل ابيب ـ اعلنت حركة «راتس» في مؤتمر صحفي عقدته في تل ابيب، امس الاحد، انه تم التوصل الى اتفاق مشترك بينها وبين حزب «مبام» وبين «حركة المركز» التي يتزعمها عضو الكنيست امنون روبنشطاين) وبين حزب «العمل» حول توزيع فائض الاصوات فيما بينهم في الانتخابات البرلمانية المقبلة التي ستجري في تشرين الثاني المقبل.



●● سكرتير منطقة المثلث للحزب الشيوعي، عضو اللجنة المركزية للحزب الرفيق غازي شبيطة يلقي بيانه في افتتاح المؤتمر الحادي عشر.

●● عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، سكرتير فرع ام الفحم الرفيق محمد علي محاميد يلقي كلمة افتتاح المؤتمر.

●● سكرتير فرع الحزب الشيوعي في الطيرة، الرفيق محمد عبد الكريم منصور يلقي كلمة في افتتاح المؤتمر بمناسبة تسلمه علم المنطقة نيابة عن فرع الطيرة الذي فاز به.

اميل حبيبي: من يتعرف على الحياة اليومية للانتفاضة يعرف انها لم ولن تتعب وانما صارت طريق الحياة

*** كلما تمادى الاحتلال في القتل والبطش يزيد في تأجيج الانتفاضة * الذين حسبوا انها انتفاضة او حتى ثورة حجارة اساءوا الفهم. انها نهج شعب وجد طريقه * اللجان الشعبية الفعالة في ساحة الانتفاضة تثبت انه شعب قادر على قيادة دولة * بالاساليب الكفاحية المسؤولة والحكيمة التي اتبعها شعب الانتفاضة استطاع ان يشل يد الآلة العسكرية ***

●الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «خرج الرجل مع ضيوفه من بيته متوجها الى مكان قريب حتى يشاهدوا احدى مظاهرات شعب الانتفاضة في احدى القرى المحتلة. فخرجت وراءه زوجته، وكان الاولاد قد سبقوها. فأعطته مفتاح البيت وقالت: انا سأشارك في المظاهرة. فقال لها ولماذا تعطيني المفتاح. فأجابت: انت معك ضيوف وستعود معهم الى البيت. اما انا فقد لا اعود.. فأخذ الرجل المفتاح وتابع كلامه مع الضيوف باعتبار ان كل شيء عادي. واما الضيوف فقد اقشعرت ابدانهم تأثرا. فقد وصلت انتفاضة الشعب الفلسطيني الى هنا، الى مرحلة الاستعداد التام لدفع اي ثمن في معركة التحرر الوطني».

هذه واحدة من القصص التي رواها الكاتب اميل حبيبي خلال الندوة السياسية الهامة حول الانتفاضة البطولية للشعب الفلسطيني والتي اقامتها اللجنة النصراوية لاغاثة الاهل في المناطق المحتلة بالاشتراك مع رابطة الجامعيين في الناصرة في ختام اليوم الكفاحي ضد الاحتلال ومن اجل السلام الذي كانت اقامته، امس الاول السبت، ٢٢ حركة سلام في البلاد. وقد روى اميل حبيبي العديد من القصص الواقعية التي حدثت وتحدث يوميا في المناطق المحتلة. فقال: «حكام اسرائيل يتباهون بانهم لم يتعبوا، ويحصون الساعات والايام ويبذلون كل جهد ولا يتورعون عن استخدام ابة وسيلة في سبيل ان تتعب الانتفاضة. ولكن من تعرف على الحياة اليومية للانتفاضة يجد انها لم ولن تتعب لانها اصبحت طريقة حياته».

وكان افتتح الندوة وترأسها المحامي توفيق ابو احمد، احد قادة لجنة الاغاثة وتكلم عن هذه اللجنة وتركيبها ونشاطها فقال: انها تمثل كل اهالي الناصرة. واعلن ان مجموع التبرعات في الناصرة بلغت ٨٠ الف شيكل عدا عن الادوية والملابس.

وقال: ان هذا المبلغ وان يبدو كبيرا فهو ازاء ما يقدمه اهلنا في المناطق المحتلة من تضحيات لا تثمن يعتبر مبلغا قليلا. وعليه فاننا نجدد حملة الاغاثة في الناصرة وندعو اهلنا في المدينة الى التبرع بكل سخاء.

ثم تكلم طبيب من اتحاد لجان الاغاثة الطبية الفلسطينية في المناطق المحتلة (اقرأ عن كلمته الهامة في خبر مستقل في هذا العدد) حضر سوية مع وفد كبير للمشاركة في الندوة. وقال خلال كلمته: «نحن بحاجة لكم ولمساعدتكم». ثم كانت كلمة اميل حبيبي.

● كلمة اميل حبيبي ●

اهتم باعطاء صورة شاملة عن الحياة اليومية للانتفاضة موضحا ان الاحتلال يبطش بدون اي تمييز ولكن كلما تمادى في جرائمه انما يزيد في تأجيج الانتفاضة. وقال: الذين حسبوا انها انتفاضة حجارة او حتى ثورة حجارة اساءوا الفهم. فلا الحجارة سلاح يواجه الدبابة والكلاشنيكوف كما يتوهم البعض، ولا هي طريق. انما الانتفاضة هي طريقة حياة يومية منظمة تنظيما دقيقا وراقيا.

واضاف اميل حبيبي: ان اهم ظواهر الانتفاضة وجود اللجان الشعبية تلك المؤلفة من شبان في مطلع الشباب يديرون شؤون حياتهم في كل المجالات ـ الامن (الحماية الاهالي من الجيش ومن المستوطنين والرد على اعتداءاتهم وفق اشارات واساليب يتفاهم عليها كل الناس، رجالا ونساء وشيوخا واطفالا) والمدارس (حين اغلقت سلطات الاحتلال المدارس فتحت مدارس بدلا منها فورا في كل البلدات) والصحة والزراعة (اقاموا زراعة تعاونية تتسع باستمرار وتحقق مكاسب اقتصادية واجتماعية واخلاقية ثورية) والمياه (حين اتبعت سلطات الاحتلال اسلوب التعطيش حفرت اللجان الشعبية الآبار في مختلف الاماكن وضمنت بقاء الماء) والتموين (حين اغلقت المخابز تم تنظيم خبز الارغفة لكل البلدة وكانت مناسبة تعلمت بها كل امرأة لا تعرف العجين.. وهذا من اجل المستقبل، فالمعركة طويلة) وسائر المجالات الاخرى.

وان هذه اللجان تعمل بدمقراطية واسعة تثير الاعجاب ويلتف حولها الشعب كله. وجيش الاحتلال يحسب الف حساب قبل ان يقدم على اقتحام قرية او حي لانه يتوقع مقاومة شديدة. واصبحت العديد من الاماكن تعتبر قرى محررة.

ان هذه اللجان، بأساليبها الكفاحية المسؤولة والحكيمة وبواقعيتها وببعدها عن المزاودة او المهادنة وبكل ما تقدمه من تجربة غنية للشعوب المكافحة، انما تثبت ان هذا الشعب قادر على ادارة دولته الوطنية المستقلة بنفسه وبأروع ما يكون وانه استطاع ان يشل يد الآلة العسكرية الهمجية. وهذا ليس صدفة. فان الشعوب المكافحة تتغلب على كل ما يواجهها من عقبات. وشعبنا الفلسطيني هو شعب مكافح.

ان الطريق التي اتبعتها الانتفاضة هي الطريق نفسها التي اخترناها، نحن المتزرعين في وطننا منذ اربعين عاما، واثبتت جدواها كل يوم. ولذلك قلنا ان طريقنا وتجربتنا كانت القابلة القانونية للانتفاضة. وهي طريق الاعتماد على النفس ورفض المزاودة والمهادنة.

واليوم مع استمرار الانتفاضة الحتمي هناك اهمية بالغة، بقدرها ابطال الانتفاضة ايضا بشكل رائع، لدورنا في موقعنا. واهم ما يمكن ان نقدمه هو تجنيد الرأي العام اليهودي الى جانب اهداف السلام الواضحة للانتفاضة، السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل. فهذه معركة مصيرية وهذا هو هدفها.

ولن نقلل بالطبع من اهمية حملة الاغاثة ومن نشاطات الاحتجاج السياسية.

وهذه الايام، اذ يلتقي ريغن وغورباتشوف في لقائهم التاريخي الرابع، ينبغي ان يفهم الرئيس الامريكي الانتفاضة وحقيقة التغيير الجذري التي احدثته. فالصمت العربي الذي كان يخدم ساسة امبراطوريته لم يعد كذلك وانما بات يهدد عرشه. وعليه ان يقرر احد امرين ـ اما الاستجابة للانتفاضة واما خراب بصرى.

ومن جهتنا فما دامت الانتفاضة تتأهل وتصبح طريق حياة وقادرة على الاستمرار والثبات..فاننا نأمل كل خير، فان لم يكن غدا فبعد غد. وعلينا ان نتآزر بالصبر وبهدوء اعصاب ومواصلة مهماتنا الكفاحية المسؤولة والمثابرة.

بلدية عكا لا تزال تصم آذانها رغم الطلبات المتكررة من لجنة آباء مدرسة الامل في عكا القديمة

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ رغم الطلبات المتكررة والرسائل العديدة التي أرسلتها لجنة الاباء في مدرسة الأمل في عكا القديمة،الى بلدية عكا ومراقب الدولة والمسؤول عن شكاوى الجمهور.والمرفقة بتقارير من المهندسين، عن خطورة الوضع في صف البستان «ج» رقم (٤٣/١٢)، لاصلاح الوضع المزري الذي يشكل خطرا على سلامة الاطفال،إلا أن البلدية لا تزال تصم آذانها!

وردا على رسالة مراقب الدولة التي بعث بها الى لجنة الاباء ويطلب فيها شرحا عن الترميمات التي قامت بها البلدية في الصف المذكور أعلاه،أرسلت لجنة الاباء رسالة جاء فيها:« لاسفنا الشديد لم نتلق أي جواب رسمي من بلدية عكا حتى الان على شكوانا ضد إستمرار الوضع الخطير في الصف المذكور،ولم يجر أي تصليح يذكر. وهذا برهان على معاملة البلدية غير اللائقة للجنة الاباء، وتهرب من مسؤولية البلدية لايجاد حل ملائم.وقد إستغربنا مما نشر في الصحف المحلية في عكا،بأن البلدية أجرت التصليحات في الصف المذكور. وبعد زيارة قامت بها لجنة الاباء الى المكان إتضح لها أن البلدية لم تجر أي تصليح يذكر بإستثناء تركيب جهاز تهوئة بهدف إمتصاص الرطوبة من الغرفة،الامر الذي زاد الطين بلة،حيث إرتفعت نسبة البرودة في الغرفة مما يؤثر على صحة الاطفال. والى دخول مياه الامطار من خلال جهاز التهوئة الى الغرفة.ورغم أننا نملك المستندات من قبل المهندسين وقسم المعارف في البلدية ومؤسسة السلامة والوقاية وكلها تثبت خطورة الوضع وضرورة إصلاحه بسرعة،إلا أن البلدية تتهرب وتتجاهل هذه المستندات.وقد علمنا من مصدر موثوق في البلدية بأن البلدية ستجري عملية تجميل في الصف المذكور،ولكن المطلوب إصلاح جذري يبعد الخطر عن أطفالنا». وفي النهاية تحتج لجنة الاباء في رسالتها على تصرف البلدية اللامسؤول.

وأرسلت المحامية مها خوري حزان بتاريخ (٥/٨) رسالة الى رئيس البلدية تطالبه فيها بإتخاذ الخطوات الفورية لاصلاح الوضع. و «إلا سنضطر الى التوجه للقضاء».

حركة النساء الدمقراطيات تحيي الدورة الثالثة للامم المتحدة الخاصة بنزع السلاح

● تل ابيب ـ لمراسل خاص ـ بعثت حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل، برسالة تحية الى الدورة الثالثة للامم المتحدة الخاصة بنزع السلاح.

وجاء في الرسالة: «ان خطر الحرب والقتل والعنف والمعاناة ما زال ماثلا في الشرق الاوسط. وما الانتفاضة الفلسطينية الا الدليل الساطع على تطلع الشعب الفلسطيني للتحرر الوطني والاستقلال واستمرار الاحتلال هو تعبير عن رفض حكومة اسرائيل لتغيير الوضع القائم. إن رفض حكومة اسرائيل المشاركة في مؤتمر دولي لحل قضية الشرق الاوسط برعاية الامم المتحدة، يسد الطريق الواقعية والوحيدة للوصول الى سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط».

وتضيف الرسالة «ان مخازن السلاح التقليدي الكبيرة والقدرة العسكرية النووية والكيميائية، الموجودة في منطقتنا والجاهزة في كل لحظة للاستعمال الحربي، لن تجلب النصر لاحد حيث ان الجميع سوف يكون الخاسر وخصوصا السكان المدنيين وستشكل خطرا على السلام العالمي». وتختتم حركة النساء الدمقراطيات رسالتها «إننا نأمل ان تحقق القمة الحالية بين غورباتشوف وريغن تقدما في مسيرة نزع السلاح الاستراتيجي والتقليدي وفي مسألة النزاعات الاقليمية. ونأمل كذلك في التوصل الى امكانية لعقد المؤتمر للسلام في الشرق الاوسط».

ومن الجدير ذكره أن الدورة الحالية سوف تبدأ اعمالها في اوائل حزيران القريب. ومن المتوقع ان يشارك في اعمالها ٢٥ رئيس دولة وما يقارب خمسين وزير خارجية، بينهم وزيرا خارجية الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة.

الجبهة تطالب بمعالجة قضية انقطاع المياه في بعض احياء عارة

● عرعرة ـ لمراسلنا ـ ارسل ممثل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في مجلس عرعرة المحلي، مفيد صيداوي، يوم الخميس (٨٨/٥/٢٦) رسالة الى رئيس المجلس المحلي يطالبه فيها ببحث قضايا انقطاع المياه بشكل مستمر خلال ايام الاسبوع في بعض احياء القرية وخاصة في منطقة «الحنية» ومناطق اخرى في البلدة وطالب ببحث الموضوع في جلسة المجلس المقبلة.

كما ارسل صيداوي رسالة اخرى طالب فيها رئيس المجلس بانقاذ القبور القديمة من زمن الرومان التي وضعتها دائرة الاثار في المدرسة القديمة بعد هدمها لتوسيع ساحة المدرسة القائمة «السلام». وطالبه بوضع القبرين في مكان يليق بالحفاظ على هذا الجزء من تاريخ القرية.

تظاهرة رفع شعارات يهودية عربية ضد الاحتلال أمام شاطىء الزيب

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ يجري التحضير في فروع منطقة عكا للمشاركة في المظاهرة القطرية التي ستجري في تل أبيب يوم السبت القادم (٦/٤).فقد قام يوم أمس الاول السبت (٥/٢٨) نشيطو حركة «خط أحمر ـ يهود وعرب ضد الاحتلال»، في الجليل الغربي برفع شعارات بشكل تظاهري أمام شاطىء الزيب الى الشمال من نهاريا، وشارك في المظاهرة جمهور من الشباب اليهود والعرب.

ومن الشعارات التي رفعوها:«خط أحمر يهود وعرب ضد الاحتلال» و«من أجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني العادل» و«كفى سفك دماء والمحادثات بدل القتل».

ووزع الشباب منشورات باللغة العبرية على الجمهور الذي استقبلها بالاستحسان.

وتجدر الاشارة الى ان الشرطة حاولت منع التظاهرة وإنزال اللافتات،وبعد نقاش شديد رفعت الشعارات مرة أخرى وأستمرت التظاهرة أكثر من ساعتين.

الجنرال أوري أور مستعد للتفاوض مع م.ت.ف بشروط

● تل ابيب ـ صرح الجنرال في الاحتياط أوري أور، في أول تصريح مباشر له بعد انهاء فترة خدمته في الجيش، أنه «مستعد للتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية بشرط أن تعترف بكل قرارات الامم المتحدة».

واضاف «لو كان لدي التأثير الكافي لأخرجت كل الناس للشوارع من اجل الاعراب عن معارضتهم للتسلط على مليون ونصف المليون عربي. لا يمكن الوصول الى تسوية سلمية ترضي الجميع. يجب البدء بمفاوضات بأي طريق ممكنة».

ويذكر أن الجنرال أوري أور، انضم لحزب العمل ويعمل كرئيس للحركة الشبابية لحزب العمل.

اهالي يانوح يصعدون معركتهم من اجل مجلس محلي مستقل:

الامتناع عن دفع الضرائب للمجلس الاقليمي مركز الجليل واعلان الاضراب الشامل يوم ٦/٦ واقامة مظاهرة ومهرجان شعبي

● يانوح ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ عقدت لجنة إدارة اللجنة الشعبية في يانوح إجتماعا خاصا لها يوم الجمعة(٥/٢٧) للتداول حول سبل متابعة كفاح ونضال الاهالي من أجل انتخاب مجلس محلي مستقل للقرية.

وبعد مناقشة المواضيع التي طرحت للبحث إتخذ الحاضرون القرارات التالية وبالاجماع:* التوجه الى الوزير ارنس خطيا بطلب لعقد جلسة للبحث في مطالب أهالي يانوح،بصفته الوزير المسؤول عن شؤون المواطنين العرب.* عدم دفع ضرائب الارنونا للسنة المالية الحالية للمجلس الاقليمي مركز الجليل وإرجاع إشعارات الضرائب التي أرسلت الى الاهالي من قبل المجلس وذلك كوسيلة ضغط لحث السلطات على الاستجابة لمطالب اهالي قرية يانوح.* إضراب شامل ومظاهرة في القرية تنتهي بإجتماع شعبي،يوم الاثنين (٦/٦) وذلك كتصعيد لنضال الاهالي.

ومن جهة أخرى أرسلت اللجنة الشعبية في يانوح رسالة إحتجاجية الى نقابة الصحفيين في حيفا والشمال،تستنكر فيها التعتيم المشبوه على المؤتمر الصحفي الذي عقده الاهالي يوم (٨٨/٥/١٨) في مقر النقابة في حيفا.إذ ان الصحف العبرية ووسائل الاعلام المسموعة والمرئية لم تذكر أي شيء عن المؤتمر باللغة العبرية.

ومما جاء في الرسالة الاحتجاجية:« إننا نطالب وسائل الاعلام ،أعضاء النقابة أن ينشروا عن فحوى رسالتنا وخاصة عن مطلبنا من الحكومة إقامة مجلس محلي مستقل منتخب للقرية والذي يضم في منطقة نفوذه اراضي الاهالي ومنطقة تيفن الصناعية.وأهمية هذا النشر لنا هي على خلفية الصراع المرير الذي يدور حول السيطرة على الاراضي في منطقة قطاع سنوات الالفين،الامر الذي أكدناه في المؤتمر الصحفي. وتؤكد اللجنة الشعبية في رسالتها أنها دفعت كامل الرسوم التي طلبت منها للنقابة.وطلبت من النقابة قبل المؤتمر وأكدت نقل ما يقوله الاهالي.

لجنة المبادرة الدرزية تتضامن مع اصحاب البيوت المهددة بالهدم في عسفيا ومع اهالي يانوح في نضالهم العادل

*** المطالبة باقامة لجنة تحقيق في ظروف مقتل الجندي نصر زيدان حمدان من عسفيا ***

● بركا ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ عقدت سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية إجتماعها الدوري،يوم امس الاول السبت (٥/٢٨) في مقرها الدائم في بركا.وقدم البيان السياسي والتنظيمي الشيخ جمال معدي رئيس اللجنة.وبعد النقاش والتلخيص إتخذت القرارات التالية:* التضامن مع أصحاب البيوت المهددة بالهدم في قرية عسفيا ومطالبة السلطات برفع أيديها عن أراضي قرانا وخاصة ما يسمى «البارك القومي» في عسفيا والدالية والذي يصادر عمليا آلاف الدونمات لاهالي القريتين.* تأييد أهالي يانوح في نضالهم العادل من أجل إقامة مجلس محلي مستقل للقرية يضمن بقاء أراضيهم الخاصة ومنطقة التيفن الصناعية في منطقة نفوذه.* تحية إجلال وإكبار لابناء شعبنا الفلسطيني المنتفضين على الاحتلال في المناطق المحتلة والاستمرار في تنظيم وفود التضامن لدعم الانتفاضة الفلسطينية الباسلة.* مكافحة التجنيد الاجباري وخاصة بعد مقتل الجندي نصر زيدان حمدان من قرية عسفيا في ظروف غامضة ومطالبة السلطات بإقامة لجنة تحقيق تكشف الحقيقة عن ظروف مصرعه المشبوهة.* المطالبة بإطلاق سراح منيرة داوود من قرية بيتا فورا.

البوليس ينكل بسائق تاكسي من كفرياسيف ثم يتهمه بالاعتداء على .. رجل الشرطة!

● حيفا ـ لمراسلنا ـ قدم السيد ابراهيم خليل سعدى (٥٣ عاما) من كفرياسيف، امس الاحد، استئنافا الى المحكمة المركزية في حيفا على قرار محكمة الصلح في عكا من يوم ١٥ ايار الجاري والقاضي بسجنه الفعلي لمدة شهر وبالسجن مع وقف التنفيذ لمدة ثلاثة اشهر خلال فترة ثلاث سنوات وبدفع غرامة مالية مقدارها ٦٠٠ شيكل. وذلك بتهمة «الاعتداء» على شرطي في اثناء قيامه بواجبه «ومنعه» من تنفيذ مهمته!!

ويقول ابراهيم خليل سعدى، وهو سائق سيارة اجرة ورب عائلة مكونة من تسعة انفار: في طريق عودتي من «شلومي» الى كفرياسيف، يوم الاستقلال (٨٨/٤/٢١) توقفت لثلاث نساء من القرية كن يجمعن الزعتر وفي هذه الاثناء كان مراقب دائرة اراضي اسرائيل المدعو دافيد ملكه يحاول منع النساء من اخذ الزعتر الذي قمن بجمعه لانه من «النباتات المحمية»! فتدخلت انا وطلبت من المراقب السماح لكل منهن بأخذ كيس واحد فقط. وشعرت بان المراقب وافق على طلبي هذا. وفي هذه الاثناء وصل شرطي بلباس مدني وكان يستقل سيارة مستأجرة وتدخل وحاول مصادرة الزعتر واخذ مفاتيح سيارتي بالقوة من داخل السيارة وذلك لمنعي من السفر دون أن يعرف نفسه فرفضت هذا التوجه ومنعته من سحب المفاتيح من السيارة وواصلت التحرك مسافة نصف كيلومتر الى ان لحقت بي سيارة الاجرة وهي تضيء الغماز الازرق وتطلق صفارة الانذار فتوقفت على الرصيف الى ان وصلت السيارة. وهنا سألت الشرطي في اللباس المدني لماذا لم تعرف نفسك بانك شرطي. فطلب مني التوجه مع النساء الثلاث الى مركز شرطة نهريا فنفذت الاوامر بدون مناقشة. وهناك جرى توقيفي لمدة ٢٤ ساعة وجرى تمديد التوقيف اربع مرات لمدد مختلفة وصل مجموعها الى ٢٥ يوما.

وفي المرة الخامسة عندما نقلوني الى محكمة الصلح في عكا ارغمت على الموافقة امام القاضي على لائحة الاتهام الموجهة ضدي وذلك لوقف تكرار ما حصل في المرات السابقة.

ويؤكد ابراهيم سعدى في استئنافه الى المحكمة المركزية ان لائحة الاتهام ضده غير صحيحة.

الطالب رائف عمري يستأنف ضد قرار المحكمة التأديبية في التخنيون

● حيفا ـ لمراسلنا ـ اجلت المحكمة المركزية في حيفا، امس الاحد، النظر في استئناف الطالب رائف عمري على قرار المحكمة التأديبية في معهد التخنيون القاضي بفصله لمدة سنة عن الدراسة في المعهد، فصل منها مع وقف التنفيذ بحجة التظاهر غير المرخص في حرم المعهد، الى يوم الاربعاء القادم.

وقدم طاقم من المحامين يمثلون التخنيون الى المحكمة امس ردا خطيا على حيثيات الاستئناف الذي قدمه موكل الطالب عمري، المحامي ادم فيش، سكرتير لجنة حقوق المواطن في حيفا، يوم ٨٨/٥/١٨، الى المحكمة المركزية في حيفا.

وكانت المحكمة التأديبية في التخنيون نظرت مؤخرا في استئناف الطالب عمري على قرار الفصل هذا الذي اتخذ بتاريخ ٨٨/٢/٢٥ وصادقت عليه مجددا.

وتحاول ادارة التخنيون تبرير موقفها هذا بالادعاء بان الطالب عمري وقع، لدى انتسابه للمعهد، على بيان يلتزم فيه بالقوانين المتعامل بها في المعهد والتي من ضمنها عدم التظاهر في حرم المعهد. كما تحاول الادارة تأكيد ان التخنيون هو مؤسسة خاصة ويحق لها أن تفرض فيها القوانين التي تراها ملائمة. في حين يؤكد المحامي ادم فيش ان معهد التخنيون هو مؤسسة عامة ويجب ان تسري عليه القوانين المتعامل بها في المؤسسات العامة في البلاد.

جبهة معليا الدمقراطية تتضامن مع الانتفاضة وتستعد للمشاركة في المظاهرة القطرية ضد الاحتلال

● معليا ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ عقد مجلس جبهة معليا الدمقراطية يوم الجمعة(٥/٢٧) ،إجتماعه العام .وقدم البيان التنظيمي في الاجتماع إلياس ابو عقصة،عضو إدارة الجبهة في القرية،إستعرض فيه عمل الجبهة في الفترة المنصرمة،وحول إعادة تنظيم الجبهة وعملها المستقبلي.

وقدم نمر مرقس رئيس مجلس محلي كفر ياسيف،بيانا سياسيا شاملا إستعرض فيه الخطوط العريضة للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة حول الانتخابات المقبلة.وكذلك عن القضايا والمهام المطروحة.

وفي نهاية الاجتماع إتخذت القرارات التالية:* التضامن مع إنتفاضة الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة.* إستنكار الهجمة التحريضية الشرسة التي شنتها وتشنها السلطة وأعوانها على الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.* التجند للمشاركة في مظاهرة تل أبيب ضد الاحتلال والتي ستجري يوم السبت القادم (٦/٤).